



البحوث المحاسبية

دورية • علمية • متخصصة • محكمة • نصف سنوية

تصدر عن الجمعية السعودية للمحاسبة

في هذا العدد

• البحوث باللغة العربية :

أثر المعلومات عن جودة المراجعة وسمعة المراجع على سوق الأسهم
السعودية (دراسة اختبارية لكفاءة السوق)
د. محمد عبد الله آل عباس

• البحوث باللغة الإنجليزية :

دور إدارة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر
في الشركات المساهمة السعودية
د. سعد محمد مارق

• عرض الكتاب :

مراجعة الحسابات في المملكة العربية السعودية
د. الرفاعي إبراهيم مبارك

مجلة البحوث المحاسبية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية متخصصة في نشر الأبحاث ذات الصلة بمجالات المحاسبة والمراجعة والتمويل وأسواق المال تصدر عن الجمعية السعودية للمحاسبة.

تهدف المجلة إلى الرقي بمهنة المحاسبة والمراجعة نظريا وعمليا من خلال تشجيع ونشر الأبحاث العلمية الرصينة التي تتناول مشاكل بحثية محلية أو إقليمية أو دولية ذات صلة بمجالات المحاسبة والمراجعة والتمويل وأسواق المال.

لغة المجلة هي اللغة العربية ويجوز لهيئة التحرير قبول نشر البحوث بلغة أخرى.

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان التالي :

مجلة البحوث المحاسبية
الجمعية السعودية للمحاسبة
ص.ب: ٢٤٥٩ - الرياض : ١١٤٥١
المملكة العربية السعودية
هاتف: ٠١٤٦٧٤٢٦٢ (٩٦٦) فاكس: ٠١٤٦٧٤٢٦٢ (٩٦٦)

رئيس التحرير

أ.د. عبد الرحمن بن إبراهيم الحميد

أستاذ المحاسبة بجامعة الملك سعود

نائب رئيس التحرير

د. عبيد بن سعد المطيري

أستاذ المحاسبة المشارك بجامعة القصيم

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. سلطان بن محمد السلطان

أستاذ المحاسبة بجامعة الملك سعود

أ.د. وائل بن إبراهيم الراشد

أستاذ المحاسبة بجامعة الكويت

د. حسام بن عبد المحسن العنقري

أستاذ المحاسبة بجامعة الملك عبد العزيز

د. محمد بن سلطان السهلي

أستاذ المحاسبة المشارك بجامعة الملك سعود

الهيئة الاستشارية

أ.د. عبد الله بن محمد الفيصل

جامعة الملك سعود

أ.د. وابل بن علي الوابل

جامعة الملك سعود

أ.د. سعد بن صالح الرويتع

جامعة الملك سعود

أ.د. إسماعيل إبراهيم جمعة

جامعة الإسكندرية

أ.د. عصام الدين مصطفى

جامعة الإمارات

أ.د. محمد بن أحمد العظيمة

جامعة الكويت

أ.د. عبد العال هاشم أبو خشبة

جامعة الملك عبد العزيز

د. صالح بن راشد العماري

جامعة الملك سعود

د. عبد الله قاسم يماني

جامعة الملك عبد العزيز

د. خالد بن ناصر الخاطر

جامعة قطر

شروط النشر بالمجلة

يقتصر تبويب (البحوث المحاسبية) على ثلاثة أبواب هي:

١ . بحوث محكمة.

٢ . عرض كتب.

٣ . تعليقات.

شروط ومعايير نشر البحوث:

١ . أن يسهم البحث أو الدراسة في تعميق المعرفة في المجالات المحاسبية والمراجعة والتمويل وأسواق المال.

٢ . أن يتصف بالجدية والأصالة العلمية وأن يكتب بلغة صحيحة.

٣ . ألا يكون قد سبق نشره.

٤ . أن يكون البحث مكتوباً على ورق حجم (A4) ومقدماً على قرص ممغنط.

٥ . أن يكون البحث مستوفياً لشروط البحث العلمي، بما في ذلك ملخص البحث وعرض للمشكلة ومراجعة الأدبيات ذات العلاقة والمنهجية المتبعة ومناقشة أو تحليل للنتائج والتوصيات.

٦ . مراعاة قواعد التوثيق العلمي للبحوث في متن البحث فضلاً عن استخدام الحواشي لوضع أي بيانات تفصيلية لمصادر الاقتباس أو أي معلومات توضيحية بالإضافة إلى كتابة قائمة مرتبة للمراجع في نهاية البحث.

٧ . يجب مراعاة الضوابط التالية بصدد استخدام الهوامش والمراجع:

أ. المراجع: يتم الإشارة إلى المراجع في متن البحث، على أن تقدم المراجع جميعها تحت عنوان "المراجع" في نهاية البحث بالطريقة المتبعة.

ب. الدوريات : يشار إليها في متن البحث أما في قائمة المراجع فتكتب حسب المعيار التالي:
يبدأ المرجع باسم عائلة المؤلف ثم الأسماء الأولى واختصاراتها، فعنوان البحث (بين
علامتي تنصيص)، فاسم الدورية (تحت خط)، المجلد، العدد، تاريخ النشر، الصفحة
أو الصفحات المشار إليها.

ج. الكتب: يشار إليها مع ذكر الصفحات أما في قائمة المراجع فيكتب اسم عائلة المؤلف ثم الأسماء
الأولى أو اختصاراتها، فعنوان الكتاب (تحت خط) فمكان النشر، فالناشر، سنة النشر، الصفحة أو
الصفحات المشار إليها.

د. الهوامش: تستخدم الهوامش لتزويد القارئ بمعلومات توضيحية، ويشار إلى التعليق
في المتن بأرقام مرتفعة عن السطر بدون أقواس وتوضع في أسفل الصفحة وأن تكون
مختصرة ما أمكن ذلك.

عرض الكتب:

يراعى في الكتاب موضوع العرض أن يكون متميزاً ومفيداً ومن الكتب المصدرة حديثاً
ويخضع عرض الكتب للضوابط التالية :

١. عرض تقرير (توصيف مختصر) للكتاب يشمل على ملخص بمحتويات فصول الكتاب
(صفحتين)

٢. عرض نقدي للكتاب، (من ٢ إلى ٤ صفحات) ويشتمل على عرض نقدي لأهم الآراء
والأفكار العلمية المطروحة في الكتاب مدعماً بالأسانيد والحجج العلمية بما في ذلك:

أ. التخصص الدقيق.

ب. الملاءمة للمقررات الدراسية

ج. الملاءمة للممارسين والتطبيق العملي

د. الإضافات التي ينفرد بها الكتاب بالمقارنة بالمراجع الأخرى.

هـ. الشمول وطريقة العرض والعمق.

٣. مقترحات لتطوير الكتاب، (من ٤ إلى ٥ صفحات)، وتشمل اقتراح بعض الآراء والأفكار
العلمية التي يمكن أن تساهم في تطوير الكتاب على أن تكون هذه الآراء والأفكار مدعمة
بالأسانيد والحجج العلمية، ويمكن أن تشمل مقترحات التطوير ما يلي:

أ. إضافة موضوعات كان يجب تغطيتها (كلياً أو جزئياً).

ب. تحسين في طريقة عرض فصول معينة من الكتاب.

ج. نواحي فنية وعامة.

التعليقات:

تكون التعليقات على البحوث التي سبق نشرها، ويجب أن تكون مؤيدة بأسانيد علمية تدعم وجهة نظر المعلق وتخضع لنفس قواعد النشر المطبقة على الأبحاث المحكمة من حيث إتباع الأسلوب العلمي، وترسل التعليقات لمؤلف البحث موضع التعليق وينشر الرد مع التعليق في نفس العدد.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٩	أثر المعلومات عن جودة المراجعة وسمعة المراجع على سوق الأسهم السعودية (دراسة اختبارية لكفاءة السوق)
٧٠	دور إدارة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر في الشركات المساهمة السعودية
٧١	عرض لكتاب مراجعة الحسابات في المملكة العربية السعودية

أثر المعلومات عن جودة المراجعة وسمعة المراجع على سوق الأسهم السعودية (دراسة اختبارية لكفاءة السوق)

د. محمد عبد الله آل عباس
قسم المحاسبة - جامعة الملك خالد

أثر المعلومات عن جودة المراجعة وسمعة المراجع على سوق الأسهم السعودية (دراسة اختبارية لكفاءة السوق)

د. محمد عبد الله آل عباس

قسم المحاسبة - جامعة الملك خالد

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار كفاءة السوق السعودية تجاه المعلومات المتعلقة بسمعة المراجع و جودة المراجعة. ففي عام ٢٠٠٢ واجهت شركة آرثر أندرسن للمراجعة - إحدى المكاتب العالمية الخمسة الكبار في ذلك الحين - أحداثاً مهمة انتهت بإعلان المحكمة الفيدرالية الأمريكية توجيه تهمة الفعل الإجرامي لشركة آرثر أندرسن ومسؤوليها عن انهيار شركة انرون العالمية، لأن المراجعين الذين تولوا مراجعة الشركة لم يقدموا الجودة المناسبة لذلك، وقد وقعت عدة أخطاء تسببت في تضليل السوق المالية. هذه الإشارة بتدني جودة المراجعة لشركة آرثر أندرسن تمت دراستها وأثارها على السوق المالية الأمريكية ودول أخرى، وقد أشارت معظم هذه الدراسات إلى وجود تأثير على أسعار أسهم الشركات التي كانت تحت مراجعة آرثر أندرسن - بخلاف إنرون - خلال تلك الفترة.

ولأن شركة آرثر أندرسن العالمية كانت واحدة من الشركات الخمس الكبرى ولها ممثلين في أكثر من ٨٥ دولة في العالم ومن بينها المملكة العربية السعودية، حيث كان يمثل الشركة مكتب آرثر أندرسن وشركاه، فإن هناك فرصة لتتبع أثر ذلك الحدث على سوق الأسهم السعودية. وبدراسة عينة شاملة لجميع الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية والتي كان مكتب آرثر أندرسن وشركاه يقوم بمراجعتها، وتطبيق نموذج دراسة الحدث على أسعار الأسهم لتلك الشركات خلال حدثين مهمين من الأحداث التي مرت على شركة آرثر أندرسن، وهما إعلان إتلاف الوثائق والإعلان عن توجيه التهمة، تبين عدم وجود استجابة للسوق لتلك الأحداث. وخلص البحث إلى عدم كفاءة السوق السعودية في شكله شبه القوي تجاه المعلومات عن مستوى جودة المراجعة، كما تم تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات البحثية المستقبلية في هذا الجانب.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

١-١ مقدمة

قدمت الأحداث التي مرت على شركة المراجعة العالمية "Arthur Andersen" والإعلان عن اتهام الشركة جراء ارتكاب مخالفات جوهرية عند إجراء اختبارات المراجعة المتعلقة بشركة الطاقة العالمية "Enron" إنرون "فرصة للباحثين لدراسة قدرة السوق المالية على الاستجابة للمعلومات ذات العلاقة بجودة المراجعة وسمعة المراجع. وقد تمت دراسة هذه الأحداث وأثرها على السوق الأمريكية وعدد من الأسواق المالية العالمية الأخرى من قبل عدد من الباحثين.

هذا البحث يستمد مساهمته في الأدب المحاسبي من خلال دراسة أثر أهم الأحداث التي مرت على آرثر أندرسن نتيجة تورطها في أحداث شركة إنرون على سوق الأوراق المالية السعودية، ومقارنة ردة فعل السوق بتلك التي حدثت في سوق الأوراق المالية الأمريكية وغيرها من الدول. وشركة آرثر أندرسن كان لها نصيب جيد من السوق السعودية، حيث بلغت حصتها ما يقارب ٣٠٪ قبل الانهيار (Al-Abbas, 2004). ولأن شركة آرثر أندرسن كانت تعد من خمسة المكاتب العالمية الكبيرة في ذلك الحين كما أن الكثير من الدراسات ترى مراجعة تلك المكاتب مؤشراً على جودة عملية المراجعة، لذلك يمكن اختبار كفاءة السوق السعودية في الاستجابة للمعلومات المتعلقة بجودة المراجعة من خلال دراسة تأثيرها بالأحداث التي مرت على شركة آرثر أندرسن.

٢-١ مشكلة البحث

معظم التحليلات الاقتصادية لسوق المراجعة تمت تحت مظلة نظرية الوكالة وتطبيقاتها من خلال نظرية الشركة Theory of Firm. من هذا المنظور فإن الشركة تعبر عن مجموعة من العقود بين من يملكون الحق في عناصر الإنتاج المختلفة، بينما يسعى الجميع إلى تعظيم منافعهم الخاصة (Fama, 1980). وإذا كان Jensen & Mecklin قد عرفا علاقات الوكالة في الشركة بأنها: "العقد الذي من خلاله يوظف شخصاً أو عدة أشخاص (الملاك) شخصاً آخر (الوكيل أو الإدارة هنا) لأداء بعض الخدمات باسمهم، وذلك من خلال تفويض بعض سلطاتهم إلى الوكيل" (Jensen & Mecklin, 1967: 212)

من هنا تجد المراجعة الخارجية الإطار النظري الذي تحتاجه لتفسير علاقات المراجع بالملاك (حملة الأسهم) وبمن يديرون تلك الأملاك (الإدارة). ولأن الإدارة في الشركات المساهمة الحديثة أصبحت أو بشكل متعاظم أكثر سيطرة على المعلومات الداخلية الخاصة بالشركة، أو المتعلقة بأدائها في إدارة وتوجيه الأصول المختلفة فإن دور المراجع الخارجي وأهميته تتزايد باستمرار.

ومن أهم المداخل الأخرى لتبرير الطلب على المراجعة الخارجية المساهمة التي يقدمها المراجع

إلى سوق الأوراق المالية من خلال تقديم المعلومات الموثوقة إلى السوق (Wallace, 1980 & Wallin, 1992). وهذا المدخل المسمى بالمدخل المعلوماتي (Al-Abbas, 2004) ويركز على دور المعلومات المالية في نقل المعرفة عما سيكون عليه المستقبل، والتي من خلالها يمكن تحسين بيئة القرار الاستثماري. ونظرا لدور المراجعة في ضمان نوعية المعلومات المقدمة للسوق فقد اتجهت التشريعات إلى تعزيز جودة المراجعة وأداء المراجع من خلال إصدار معايير مراجعة الجودة والأداء.

من هذه النقطة اتجه العديد من الباحثين إلى القول بأن المعلومات المالية ليست هي التي تصنع الثقة في المستقبل فقط، وتقدم ما يحتاجه السوق لتقييم البدائل الاستثمارية المختلفة، بل إن اختيار المراجع أيضا له أثر، ولذلك فهي تعد معلومة تؤثر في قرارات المستثمرين. وفي هذا الاتجاه ظهرت العديد من الدراسات لتطوير نموذج لقياس أثر جودة المراجعة على تقييم الشركة، حيث إنه كلما زادت جودة المراجعة ارتفعت قيمة الشركة (Titman & Trueman, 1986). هذا الاتجاه البحثي نما تحت مسمى دراسات الإشارة التي يقدمها اختيار المراجع إلى السوق المالية (Signaling Studies). والذي يمكن تلخيصه مما سبق هو أن اسم المراجع يشير إلى مستوى جودة معين، وبالتالي: فإن اختيار مراجع الشركة سوف يؤثر على تقييم السوق لتلك الشركة. وهذا يتضمن فرضية اختلاف جودة المراجعة من مكتب إلى آخر، وأن اسم المراجع يحمل في طياته إشارات لهذا المستوى. وقد اعتبرت العديد من الدراسات أن الشركات العالمية الأربع الكبرى تعد أفضل النماذج لجودة المراجعة، وعليه فإن اختيار إحدى هذه الشركات يعد إشارة إلى السوق.

ومع نهاية عام ٢٠٠١ وبداية عام ٢٠٠٢ تعرضت شركة آرثر أندرسن إلى أحداث غيرت مسار هذه الشركة الكبرى. ففي يوم ١٢ من ديسمبر ٢٠٠١ أعلنت الشركة أن فريق المراجعة وقع في أخطاء جوهريّة خلال عملية مراجعة شركة إنرون للطاقة، وفي يوم ١٠ يناير أعلنت أن فريق المراجعة أُلّف عدة وثائق هامة، ثم في يوم ١٤ مارس أعلنت المحكمة الفيدرالية الأمريكية توجيه تهمة الفعل الإجرامي لشركة آرثر أندرسن، ومسؤوليتها عن انهيار شركة إنرون العالمية، لأن المراجعين الذين تولوا مراجعة الشركة لم يقدموا الجودة المناسبة لذلك، وقد وقعت عدة أخطاء تسببت في تضليل السوق المالية. هذه الإشارة بتدني جودة المراجعة لشركة آرثر أندرسن تمت دراستها و آثارها على السوق المالية الأمريكية ودول أخرى، لاختبار فرضية أن اسم المراجع يحمل في طياته إشارة إلى السوق عن مستوى جودة المراجعة- وبالتالي جودة المعلومات - المالية مما ينعكس إيجابا أو سلبا على أسعار الأسهم وتقييمات السوق، على الشركات التي كانت تخضع لمراجعة شركة آرثر أندرسن، بخلاف إنرون (Chaney & Philipich, 2002). وقد أشارت معظم هذه الدراسات إلى وجود تأثير واضح على أسعار أسهم تلك الشركات خلال تلك الفترة.

وفي ضوء ما تقدم تظهر المشكلة التي يتعامل معها هذا البحث في مدى استجابة سوق الأسهم السعودية للمعلومات التي تتعلق بجودة المراجعة وسمعة المراجع، وذلك من خلال دراسة اثر الأحداث التي مرت على شركة آرثر أندرسن - إحدى المكاتب العالمية الكبرى التي كانت تتمتع بسمعة جيدة و تصنف من المكاتب ذات الجودة. ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

هل تأثرت سوق الأسهم السعودية بالمعلومات المتعلقة بالأحداث التي مرت على شركة آرثر أندرسن والمرتبطة بانخفاض مستوى جودة المراجعة لهذه الشركة؟

٣-١ أهمية البحث

شهدت السوق المالية السعودية تطورات متسارعة خلال السنوات القليلة الماضية، ارتفعت القيمة السوقية للعديد من الشركات المتداولة حيث بلغت القيمة السوقية للأسهم بنهاية عام ٢٠٠٥ ما يزيد عن ٢٠٠٠ مليار كما يوضحه الجدول رقم (١) أدناه. هذه التطورات خلقت العديد من الأسئلة حول قدرات السوق في الاستجابة للمعلومات المختلفة، كما أثرت العديد من الأسئلة حول قدرات المتداولين على فهم وتفسير المعلومات التي يتم الإفصاح عنها. وسعياً إلى تعزيز تلك القدرات لدى المتداولين فقد اتجهت هيئة السوق المالية إلى المشاركة في العديد من البرامج والمشاريع التي هدفت إلى تعزيز الإفصاح ونشر المعلومات والإعلان عنها، كان آخرها إعلان الهيئة حول تنظيم إعلانات الشركات و الإفصاح عن المعلومات^(١). من هنا تجد هذه الدراسة أهميتها في اختبار تأثير سوق الأسهم السعودية بالأحداث التي مرت على شركة آرثر أندرسن، وكذلك اختبار فرضية أن اسم المراجع يحمل إشارة إلى السوق حول مستوى جودة المراجعة (Signaling Hypothesis) مما قد يضيف معرفة تحتاجها الجهات التنظيمية لتعزيز مستوى الشفافية والإفصاح.

جدول (١) مؤشرات سوق الأسهم SHARE MARKET INDICATORS				
المؤشر العام لأسعار الأسهم ×	عدد الصفقات	القيمة السوقية للأسهم ×	عدد الأسهم المتداولة	الفترة
(١٠٠٠ = ١٩٨٥)		مليار ريال	مليون	
٢,٢٥٨,٢٩	٤٩٨,١٣٥	٢٥٥	٥٥٥	٢٠٠٠
٢,٤٣٠,١١	٦٠٥,٠٣٥	٢٧٥	٦٩٢	٢٠٠١
٢,٥١٨,٠٨	١,٠٢٣,٦٦٩	٢٨١	١,٧٣٦	٢٠٠٢
٤,٤٣٧,٥٨	٣,٧٦٣,٤٠٣	٥٩٠	٥,٥٦٦	٢٠٠٣
٨,٢٠٦,٢٣	١٣,٣١٩,٥٢٣	١,١٤٩	١٠,٢٩٨	٢٠٠٤
١٦,٧١٢,٦٤	٤٦,٦٠٧,٩٥١	٢,٤٣٨	١٢,٢٨١	٢٠٠٥
١٧,٠٦٠,٣٤	٢٠,٥٧٨,٨٥٩	٢,٥٣٦	٣,٢٤٦	٢٠٠٦ الربع الأول
١٣,١٤٥,٢٦	٢٨,٣٥٦,٣٣٧	١,٩٦٩	١٨,٨٤٤	٢٠٠٦ الربع الثاني
× كما هي بنهاية الفترة.				
تغيرت وحدة سنة الأساس للمؤشر العام لأسعار الأسهم من ١٠٠ إلى ١٠٠٠ نقطة اعتباراً من ٦ شوال ١٤١٩هـ				
ملاحظة: اعتباراً من شهر أبريل ٢٠٠٦، تمت تجزئة السهم إلى خمسة أسهم.				
المصدر: تداول - هيئة السوق المالية.				

(١) انظر موقع هيئة السوق المالية السعودية http://www.cma.org.sa/cma_ar كما هو في تاريخ ١٤٢٧/٩هـ.

٤-١ هدف البحث

شركة آرثر أندرسن للمراجعة شركة أمريكية وهي إحدى الشركات الخمس الكبار، في ذلك الحين، ولها ممثل في المملكة العربية السعودية يحمل نفس الاسم "وهو مكتب آرثر أندرسن وشركاه". وتقدم الأحداث التي مرت على هذه الشركة في أوائل العام ٢٠٠٢ فرصة لدراسة أثر سمعة المراجع على أسواق المال حيث تمت دراستها فعلاً في السوق الأمريكية وبعض الأسواق العالمية الأخرى (على سبيل المثال، السوق المالية الأسبانية وسوق لندن والسوق الماليزية). وبما أن للشركة نفس الاسم في المملكة وتتبع نفس مستويات الرقابة على الجودة بل إنها تتبع نفس منهج المراجعة الذي تطبقه الشركة الأمريكية الأم، لذلك فإن هذا البحث يهدف إلى بناء نموذج حدث يختبر كفاءة سوق الأسهم السعودية في الاستجابة للمعلومات المتعلقة بالأحداث التي مرت على شركة آرثر أندرسن ويساعد في تقييم كفاءة السوق السعودية في الاستجابة للمعلومات التي تتعلق باسم المراجع وجودة المراجعة. ويقدم البحث إسهامه من حيث ندرة الدراسات التي تختبر المحتوى الإعلامي لتعيين المراجع أو الأحداث التي تتعلق بمكتب المراجعة على السوق المالية السعودية. كما يهدف البحث إلى تقديم توصيات بهذا الشأن تمكن من تعزيز كفاءة السوق في ما يتعلق بجانب المراجعة.

٥-١ فروض البحث

يقوم هذا البحث على اختبار الفرض التالي:

"لا تستجيب سوق الأسهم السعودية للمعلومات المرتبطة بالأحداث التي مرت على شركة آرثر أندرسن العالمية للمراجعة"

وقد تم صياغة الفرض لتتبع أثر تلك الأحداث واختبار كفاءة السوق السعودية في عكس المعلومات المتعلقة بجودة المراجعة وسمعة المراجع بحيث تشير الاستجابة إلى كفاءة السوق في شكلها شبه القوي بينما عدم الاستجابة تشير إلى عدم كفاءة السوق تجاه المعلومات المتعلقة بمراجع الحسابات.

٦-١ منهج البحث

يرتكز هذا البحث على المنهج الاستنباطي Deductive Reasoning والذي من خلاله سيتم بناء فروض البحث استناداً إلى الدراسات السابقة. كما سيتبع هذا البحث المنهج التجريبي الإيجابي Positive Approach في اختبار فروض البحث والحكم على نتائج الدراسة ووضعها في الأدب المحاسبي ذي العلاقة. وبناءاً عليه فسوف يتم استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بجودة المراجعة والدور المعلوماتي لاسم المراجع في السوق المالية، كما سيتم دراسة الأحداث التي مرت على شركة آرثر أندرسن وتأثيرها على السوق المالية الأمريكية. ومن خلال هذه الدراسات سيتم بناء نموذج الحدث المناسب للسوق السعودية وجمع البيانات عن الشركات المساهمة التي كان ممثل شركة آرثر أندرسن (آرثر أندرسن وشركاه) يقوم بمراجعتها في المملكة أثناء تلك الأحداث، وهي العينة التي سيتم تنفيذ الاختبارات الإحصائية اعتماداً عليها. ومن خلال استخدام نموذج دراسة الحدث الذي طوره Fama (١٩٧٠) وباستخدام فروض كفاءة السوق (Beaver، 1968 ; Ball & Brown، 1968) سيتم تقييم النتائج واختبار الفرض.

٧-١ تنظيم البحث

بعد تناول الإطار العام للبحث فإنه سيتم تناول هذه الدراسة على أربعة فصول إضافية على النحو الآتي:

الفصل الثاني:

الدراسات السابقة، من خلال هذا الفصل سوف يتم عرض الدراسات السابقة التي تناولت جودة المراجعة وأثر المحتوى المعلوماتي لاسم المراجع، كما سوف تتم دراسة قضية آرثر أندرسن والدراسات التي ناقشتها وآثارها.

الفصل الثالث:

نموذج مقترح لدراسة الحدث ، من خلال هذا الفصل سوف يتم استعراض اقتراح نموذج دراسة حدث لتتبع أثر أحداث شركة آرثر أندرسن على سوق الأسهم السعودية.

الفصل الرابع:

الدراسة الاختبارية، وسيتم في هذا الفصل استعراض منهج الدراسة الاختبارية لنموذج الحدث وكذلك تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة وتحليل ودراسة اختبارات الفروض.

الفصل الخامس:

النتائج و التوصيات، من خلال هذا الفصل سيتم عرض نتائج الدراسة النظرية ونتائج اختبارات الفروض الإحصائية، ومن ثم سيناقش الباحث النتائج التي تم التوصل لها وربطها بالدراسات السابقة، كما سيتم عرض التوصيات الضرورية والدراسات المقترحة.

الفصل الثاني الدراسات السابقة

هذا الفصل يمثل الإطار النظري للدراسة والذي من خلاله يمكن تقييم إسهامها. ويرى الباحث أن هذا البحث يمكن أن يستمد إطاره النظري من خلال مناقشة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع كفاءة السوق المالية، وموضوع جودة المراجعة والمحتوى الإعلامي لاسم المراجع والتي يطلق عليها اسم دراسات الإشارة (Signaling Studies). بالإضافة إلى دراسة الأحداث التي مرت على شركة آرثر أندرسن وتأثيراتها على جودة المراجعة والأسواق المالية.

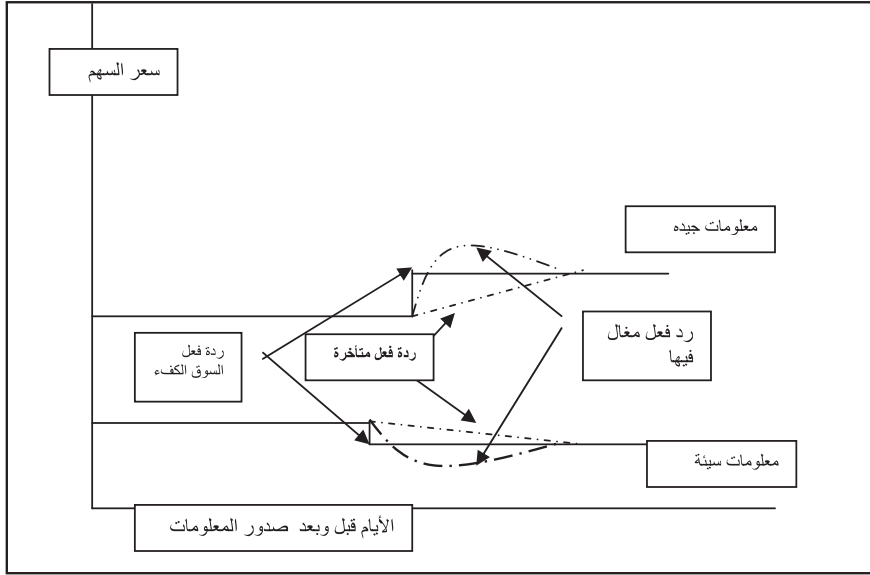
وبناءً على ذلك فإن الدراسات السابقة التي تعرضت لكفاءة السوق سوف يتم عرضها في الجزء الأول، بينما سيتم عرض الدراسات المرتبطة بجودة المراجعة وسمعة المراجع والعلاقة بينهما في الجزء الثاني. والجزء الثالث سيناقش الأحداث التي مرت على شركة انرون للطاقة وشركة آرثر أندرسن للمراجعة والدراسات التي تعرضت لأثر تلك الأحداث على الأسواق المالية العالمية.

٢-١ دراسات كفاءة السوق

عرف (Fama 1991) كفاءة السوق بأنها " تلك الصفة التي من خلالها تعكس الورقة المالية كل المعلومات المتاحة ". وتعتبر معرفة مستوى كفاءة السوق المالية أمراً في غاية الأهمية للمستثمرين، والمدراء، وكذلك واضعي المعايير. هذه الأهمية تتبع من الدور الذي تلعبه أسعار الورقة المالية في قرارات تخصيص الثروة. ومن منطلق الفرضية القائلة أن أسعار الأوراق المالية. تتأثر بالمعلومات المالية. لذلك يهتم الباحثون والأكاديميون بدراسة هذه العلاقة وتفسيرها (Khotari, 2001).

وفكرة كفاءة السوق تنطلق من أن أسعار الأسهم تستجيب بسرعة لكل معلومة جديدة يكون من شأنها تغيير نظرة المستثمرين للمنشأة مصدرة الأسهم. ولأن المعلومات تأتي بطريقة مستقلة عن بعضها البعض فإنه من المتوقع أن تكون حركة الأسعار عشوائية (هندي، ٢٠٠٦). وفي السوق الكفاء فإن سعر السهم سيعكس كل المعلومات سواء أكانت في القوائم المالية أو بثتها وسائل الإعلام. وفي السوق الكفاء لا يوجد فترة زمنية فاصلة بين تحليل المعلومات والوصول إلى النتائج واتخاذ القرار وذلك على مستوى جميع المستثمرين. ولذلك فإنه مع ظهور المعلومة سيتم تحليلها بسرعة واستخدامها بحيث تتحرك الأسعار لتجد لها مستوى توازن جديد دون أن يتاح لأي مستثمر ميزة السبق التي تمكنه من تحقيق أرباح غير عادي Abnormal Return. والشكل رقم (١) التالي يوضح التغير في سعر السهم في ظل كفاءة السوق.

شكل رقم (١) التغير في سعر السهم في ظل كفاءة السوق



وهناك العديد من الدراسات لاختبار فرضية كفاءة السوق، وبلغت الدراسات المحاسبية التي ناقشت كفاءة السوق أكثر من ٥٠٠ دراسة حتى عام ٢٠٠٥ (Khotari & Warner, 2005). وقد تركزت تلك الدراسات حول نوعين من الاختبارات:

أولاً: الدراسات التي استخدمت أسلوب العينات المقطعية Cross Sectional Studies وذلك بغرض التنبؤ بالعوائد غير العادية، واستخدمت العينات المقطعية لاختبارات ما إذا كانت هذه العوائد تحدث بشكل متكرر باستخدام أساليب متاجرة معينة، وهل هذه العوائد تتناسب مع العوائد المتوقعة باستخدام نموذج التسعير الرأسمالي (CAPM) (انظر على سبيل المثال: Sloan, 1996; Lakonishok, 1994; Basu, 1977).

ثانياً: دراسات اختبارية باستخدام أسلوب دراسة الحدث Event Studies والتي تشكل الجزء الرئيس من الأدبيات. وتهدف دراسة الحدث إلى اكتشاف رد فعل السوق تجاه معلومة معينة سواء أكانت تلك المعلومة سارة أم خلاف ذلك. كما تهدف دراسة الحدث إلى اختبار فرضية كفاءة السوق تجاه المعلومات. وقد قدمت دراسة Bhagat & Romano (٢٠٠١) توضيحاً منهجية لدراسة الحدث كما قدمت دراسة Khotari & Warner (٢٠٠٥) مناقشة مستفيضة للأساس النظري لدراسة الحدث اعتماداً على النظرية الاقتصادية. وقد استخدمت العديد من الدراسات السابقة منهجية دراسة الحدث لتتبع رد فعل السوق تجاه العديد من المعلومات المختلفة (انظر على سبيل المثال: Foster et al, 1984; Thomas & Ball & Brown, 1968; Bernard, 1990). ولمزيد من المعلومات عن هذه الدراسات والدراسات السابقة في مجال دراسة الحدث يمكن الرجوع إلى دراسة العبد (٢٠٠٥).

٢-٢ دراسات المحتوى المعلوماتي لجودة المراجعة وسمعة المراجع

عرفت جودة المراجعة بأنها: "تقدير السوق لاحتمال أن المراجع سوف يكتشف الانحراف في النظام المحاسبي للتعامل محل المراجعة وانه سوف يقوم بالتقرير عن ذلك الانحراف"

"The quality of audit services is defined to be the market-assessed joint probability that a given auditor will both (a) discover a breach in the client's accounting system, and (b) report the breach". (DeAngelo, 1980: 186)

وعلى الرغم من أن هناك من يرى عدم وجود اختلافات بين المراجعين في مستوى الجودة نظرا لاحتكامهم إلى نفس المعايير، وحتى مع افتراض وجود مثل هذه الجودة فإن المستخدم الخارجي غير قادر على اكتشافها وملاحظتها (Ng, 1978). ومع ذلك فإن وجهة النظر السائدة تؤيد وجود اختلافات في مستوى جودة المراجعة وإن هناك طلبا على مستويات مختلفة منها.

ففي دراسة (Shapiro (1983 و (Rogerson (1983 تم تقديم الدليل النظري على أن السمعة تعد مؤشرا على الجودة. فقد اختبرت دراسة (Shapiro (1983 دور السمعة في ظل بيئة المنافسة الكاملة واستنتجت أن السمعة تعمل كوسيلة لضمان الجودة وتعد بديلا عنها في بيئة المنافسة غير الكاملة. وعززت دراسة (Rogerson (1983 هذه النتيجة من خلال دراسة المنتجات التي لا يمكن الحكم على مستوى جودتها إلا بعد استهلاكها، وقد استنتجت الدراسة أيضا أن السمعة تلعب دور البديل عن الجودة. ولاختبار هذه النظرية في سوق المراجعة قام (Nichols & Smith (1983 باستخدام منهجية الحدث لدراسة رد فعل السوق الأمريكية تجاه تغيير المراجع إلى أحد المكاتب الكبار أو العكس. وقد أشارت الدراسة إلى وجود عوائد غير عادية عند التحول إلى أحد المكاتب الكبار إلا أن متوسط الانحرافات لم يكن ذا دلالة إحصائية كافية.

وذهب (Titman and Trueman (1986 إلى أن الشركة تسعى دوما إلى تعيين مراجع ذي سمعة جيدة للإشارة إلى أن لديها معلومات موثقة وجيدة. وقدم (Balvers, et al. (1988 دليلا تجريبيا على اختبار فرضية المحتوى الإشاري Signaling Content لاسم المراجع، وذلك من خلال اختبار فرضية أن متعهد الطرح ذا السمعة الجيدة يسعى إلى وجود مراجع ذي سمعة جيدة أيضا. وباختبار هذه الفرضية على شركات الطرح الأولي IPOs في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة ما بين ١٩٨١ وحتى ١٩٨٥ أشارت النتائج إلى دعم صحة الفرضية.

وقدمت دراسة (Johnson & Lys (1990 اختبارا لفرضية المحتوى الإشاري لسمعة المراجع من خلال اختبار رد فعل السوق على تغيير المراجع. ولاختبار الفرضية استخدمت الدراسة منهجية الحدث إلا أن النتائج لم تؤيد الفرضية.

وقام (Menon & Williams (1991 بإعادة اختبار النتائج التي توصلت إليها دراسة (Balvers (1988 وذلك من خلال اختبار فرضية أنه إذا كان هناك اتجاه إلى دعم الطرح الجديد بتعيين مراجع ذي سمعة جيدة، فإنه وقبل الطرح سوف يظهر اتجاه قوي لتغيير المراجع في الشركات التي تتحول إلى شركات مساهمة. وبتدريس عينة من الشركات الأمريكية أشارت النتائج إلى دعم صحة الفرضية أيضا.

ويرى (Firth and Smith 1992) أن عملية تغيير المراجع إلى أحد المكاتب العالمية الكبرى عندما ترغب الشركة في التحول إلى مساهم تعد إشارة إلى السوق، وذلك لأن الأسهم المصدرة تكون أكثر قابلية للبيع إذا كان المراجع ذا سمعة جيدة.

وقد شكك (Lennox 1999) في استخدام أسلوب منهجية الحدث لاختبار أثر المحتوى المعلوماتي لسمعة المراجع لأن رد فعل السوق (إذا وجدت) لا يمكن الجزم بأنها نتيجة قطعية للتغيير، وأنها قد تكون نتيجة لأمر أو معلومات أخرى.

وخلاصة القول في ذلك إن معظم الدراسات قد أشارت إلى وجود طلب على جودة المراجعة. ونظرا إلى أن جودة المراجعة لا يمكن التدليل عليها بسهولة فقد تستخدم السوق اسم المراجع كبديل عن مستوى الجودة والذي ترغبه. ولذلك فقد اختبرت عدة دراسات تأثير سمعة المراجع على الطلب وقد استخدمت معظم الدراسات المكاتب العالمية الكبرى كمؤشر على السمعة الجيدة للمراجع. وقد دلت معظم النتائج على دعم فرضية الطلب على جودة المراجعة والمراجع ذي السمعة الجيدة.

٢-٣ دراسات عن أحداث إنرون وتأثيراتها على آرثر أندرسن

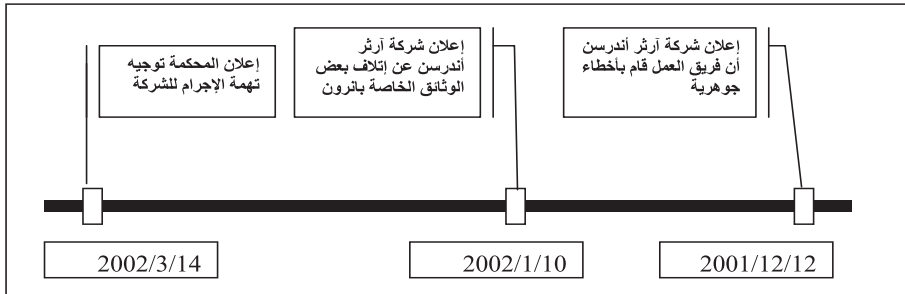
كانت شركة إنرون إحدى أكبر شركات الطاقة في العالم ولكن في شهر نوفمبر من عام ٢٠٠١ قامت هذه الشركة ببيع بعض الإجراءات المحاسبية غير العادية والتي أدت إلى تعديل رقم الأرباح خلال السنوات الأربع السابقة. وقد اعترفت الشركة في ذلك التاريخ بأنها قد قامت بعمليات إدارة للأرباح خلال السنوات السابقة كان الهدف منها هو تضخيم رقم الأرباح عن طريق حجب عدد من الديون. وفي ديسمبر من نفس العام تقدمت الشركة بطلب إشهار الإفلاس. وبناء على هذه الأحداث بدأ سعر سهم الشركة يتدهور، وتقدم مدير الشركة التنفيذي ومؤسسها باستقالته (لمزيد من المعلومات عن الأحداث التي مرت على الشركة انظر (نصر وشحاته، ٢٠٠٦).

وخلال هذه الأحداث التي مرت على شركة إنرون كانت شركة آرثر أندرسن هي المراجع القانوني المعين، وكانت تعد إحدى المكاتب الخمسة الكبرى في العالم في ذلك الوقت. وكما تقتضي معايير المراجعة، فإن على مراجع الحسابات مسؤولية إبداء رأي فني محايد عن القوائم المالية للتعليق محل المراجعة، وما إذا كانت هذه القوائم تعبر بصدق عن حقيقة المركز المالي ونتيجة نشاطها، ولذلك فإن شركة آرثر أندرسن كانت مسئولة عن عملية الغش التي طالت القوائم المالية لشركة إنرون. وعندما تفجرت قضية شركة إنرون أصدرت الحكومة الأمريكية أوامرها بالتحقيق في القضية من جميع جوانبها.

وقد حدثت سلسلة من الأحداث كان لها عميق الأثر على اتجاه القضية وخاصة في جانب مراجع الحسابات (آرثر أندرسن)، ففي اليوم الثاني عشر من شهر ديسمبر من عام ٢٠٠١ أعلنت شركة آرثر أندرسن أن فريق المراجعة المكلف بمراجعة حسابات شركة إنرون قد وقع في العديد من الأخطاء الجوهرية. وفي العاشر من شهر يناير من عام ٢٠٠٢ أعلنت الشركة مرة أخرى أن عددا من الوثائق الهامة المتعلقة

بشركة إنرون قد تم إتلافها من قبل الشريك المسئول عن العملية (ديفيد دنكان)^(٢). وفي تطور خطير أعلنت المحكمة الفيدرالية في اليوم الرابع عشر من شهر مارس لعام ٢٠٠٢ توجيه تهمة الإجرام لشركة آرثر أندرسن واطعة حدا نهائيا لعمر هذه المؤسسة العتيدة والتي اضطرت إلى بيع جميع مكاتبها العاملة في العالم إلى شركات أخرى. والشكل رقم (٢) يوضح الأحداث التي مرت على هذه الشركة مع تاريخ كل حدث.

شكل رقم (٢) أهم الأحداث التي مرت على شركة آرثر أندرسن مع تاريخ كل حدث



وقد تتبع عدد من الباحثين اثر هذه الأحداث على الأسواق المالية وذلك لاختبار اثر التغير في مستوى جودة المراجعة وسمعة المراجع على السوق وتقييم الشركة محل المراجعة. وتعد دراسة Chaney & Philipich (2002) أول دراسة تتبعت أثر انهيار سمعة آرثر أندرسن على السوق المالية وذلك باختبار رد فعل السوق تجاه أسعار أسهم الشركات التي كانت تخضع لمراجعة المكتب. وقد اختبرت الدراسة فرضية أنه إذا كانت سمعة المراجعة تقدم معلومات عن جودة المراجعة فإن جميع القوائم المالية لعملاء مكتب المراجع الذي تعرضت سمعته للتراجع سوف تكون أقل مصداقية، وقد ترى أن الأرقام قد تعرضت إلى التحريف مما يؤدي إلى تقييم سلبي لأسهم هذه الشركات من قبل السوق. وقد اختبرت هذه الدراسة رد فعل السوق تجاه عدد من الأحداث التي تعرضت لها شركة آرثر أندرسن للمراجعة. حيث تم اختبار رد فعل السوق تجاه إعلان إنرون بتعديل القوائم المالية (أي في الثامن من شهر نوفمبر ٢٠٠١)، وعند إعلان آرثر أندرسن أن فريق المراجعة قد وقع في أخطاء جوهرية (أي في الثاني عشر من ديسمبر ٢٠٠١)، وعند الإعلان عن إتلاف بعض الوثائق المهمة (أي في العاشر من يناير ٢٠٠٢). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تقييم سلبي للشركات التي يراجعها آرثر أندرسن بخلاف إنرون خلال هذه الأحداث وكان أشدها تأثيرا هو الإعلان عن إتلاف بعض الوثائق. وقد توصلت الدراسة إلى دعم فرضية أن سمعة المراجعة تؤثر على تقييم جودة المراجعة وبالتالي تقييم السوق للأوراق المالية.

وفي دراسة Callen & Morel (2003) تم إعادة اختبار الفرضية السابقة ولكن مع إضافة اختبار رد فعل السوق تجاه المكاتب العالمية الكبرى بخلاف آرثر أندرسن (Ernst & Young, KPMG, PWC). وقد استخدمت الدراسة نافذة من خمسة أيام حول الأحداث التي صاحبت انهيار آرثر أندرسن.

(٢) زعم الشريك ديفيد دنكان أنه قام بذلك نتيجة نصيحة بالبريد الالكتروني من المحامية العاملة بالمكتب. لكن المحامية أنكرت ذلك وقامت شركة آرثر أندرسن بفصل الشريك ديفيد دنكان.

وقد توصلت الدراسة إلى تأييد للفرضية وأن مكاتب المراجعة الأخرى لم تشهد مثل التأثير الذي شهدته أسعار أسهم الشركات التي كانت تراجع بواسطة آرثر أندرسن.

وفي دراسة (Cahan et al . (2005) تم تتبع أثر الأحداث التي مرت على آرثر أندرسن على ٣٨ دولة مختلفة يوجد لشركة آرثر أندرسن ممثل بها (٣) . وقد توصلت الدراسة إلى رصد رد فعل سلبية في معظم الدول وإن كانت تختلف في حجمها . وقد انتهت الدراسة إلى أن للقانون أثر في الاختلافات بين الدول . حيث شهدت الدول التي لديها قانون عام Common Law رد فعل أكبر من التي تتبع القانون المدني Civil Law .

وفي دراسة (Krishnamurth & Zhou & Zhou (2006) تم اختبار رد فعل السوق الأمريكية على عينة شاملة لكل الشركات التي كان يتم مراجعة قوائمها المالية بواسطة آرثر أندرسن، وذلك باختيار فترة حدث واحد وهي إعلان المحكمة التهمة الإجرامية لمكتب المراجعة . وقد أشارت النتائج إلى أن رد الفعل كانت أكبر من أي حدث آخر.

وفي نتيجة مختلفة لما توصلت إليه دراسة (Cahan et al . (2005) قامت دراسة (Barbera & Martine. 2006) باختبار رد فعل السوق الأسبانية تجاه نفس الأحداث التي مرت على آرثر أندرسن وذلك على الشركات التي كانت تراجع بواسطة مكتب آرثر أندرسن في أسبانيا . وباختبار رد فعل السوق تجاه الإعلان عن إتلاف الوثائق دلت النتائج إلى عدم تأثير السوق الأسبانية بذلك الحدث . والجدول رقم (٢) يوضح ملخص للدراسات السابقة لتأثير قضية آرثر أندرسن على الأسواق المالية.

جدول رقم (٢) الدراسات السابقة لتأثير قضية آرثر أندرسن على الأسواق المالية				
الدراسة	الدولة	الحدث	نافذة الحدث	النتيجة
Chaney & Philipich (2002)	الولايات المتحدة الأمريكية	عدة أحداث و بالتركيز على حدث الإعلان إتلاف الوثائق	سبعة أيام	وجود تأثير على سوق الأوراق المالية خلال الأحداث
Callen & Morel (2003)	الولايات المتحدة الأمريكية	عدة أحداث	خمسة أيام	وجود تأثير
Krishnamurth & Zhou & Zhou (2006)	الولايات المتحدة الأمريكية	إعلان الاتهام الإجرامي	خمسة أيام	وجود تأثير
Barbera & Martinez (2006)	أسبانيا	إتلاف الوثائق	خمسة أيام	لم يكن هناك تأثير
Cahan et al . (2005)	عدد ٣٨ دولة	عدة أحداث	خمسة أيام	وجود تأثير في بعض الدول

وبخلاصة القول إن الدراسات السابقة قد أشارت إلى وجود تأثير قوي وواضح لتعرض سمعة المراجع للتغير على السوق المالية، إلا أن الدراسات غير كافية للتوصل إلى نفس النتيجة في الدول الأخرى التي كانت تراجع بواسطة آرثر أندرسن من غير الولايات المتحدة الأمريكية. كما أنه لم تتم دراسة تلك الأحداث على الأسواق المالية العربية والخليجية بصفة خاصة.

الفصل الثالث

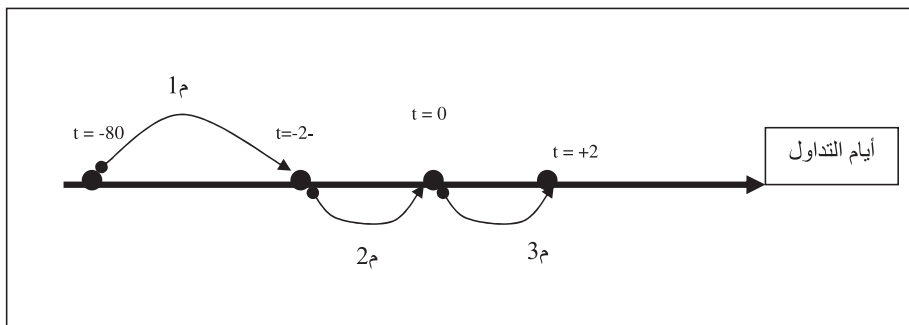
نموذج مقترح لدراسة الحدث

اعتمد الباحث لاختبار فرض الدراسة على منهج الحدث (Event Study) وهو المنهج الإحصائي الذي يستخدم لقياس اثر حدث معين أو مجموعة من الأحداث على قيمة أسعار الأسهم والسندات وكذلك أسعار الصرف (Dwyer, 2001)، (MacKinlay, 1997).

٣-١ منهجية دراسة الحدث

تبدأ دراسة الحدث بفرضية أن هناك حدثاً معيناً في وقت محدد قد أثر على قيمة الشركة، وأن هذا التأثير على قيمة الشركة يظهر في شكل تغير في سعر السهم وفي صورة عائد غير متوقع (Abnormal Return) وذلك استناداً على أن نظرية كفاءة السوق التي تقر بأن المعلومات التي ترد إلى السوق سوف يتم احتجازها في الأسعار.

ويمكن توضيح أسلوب تتبع حركة الأسعار وفقاً لمنهج دراسة الحدث حسب الشكل رقم (٣)



ومن خلال الشكل السابق يمكن توضيح منهجية دراسة الحدث وكذلك المنهجية المتبعة في هذه الدراسة على النحو التالي:

١- **تحديد الحدث**؛ وفي هذه الدراسة فإنه قد تم اختيار يومي العاشر من يناير ٢٠٠٢ والرابع عشر من مارس ٢٠٠٢ كتاريخ الحدث والذي من المتوقع أن يكون لهما تأثير على أسعار الأسهم في السوق السعودية. وقد تم اختيار يوم العاشر من يناير لأنه اليوم الذي أعلن فيه عن إتلاف الوثائق الهامة لشركة إنرون بمشاركة شريك مكتب آرثر أندرسن، ديفد دنكن، وهذا فيه إشارة قوية لتدني جودة المراجعة أو نزاهة المراجع. كما تم اختيار يوم الرابع عشر من شهر مارس لأنه اليوم الذي أعلن فيه توجيه المحكمة الفيدرالية تهمة الفعل الإجرامي (Criminal Indictment) لمكتب آرثر أندرسن للمراجعة وتسبب في الانهيار الفعلي للشركة. وقد تم بناء نموذجين لدراسة الحدث لهذين اليومين ورمز ليوم الحدث بعلامة الصفر. ويلاحظ تجنب الدراسة لليوم الذي أعلنت فيه شركة آرثر أندرسن أن فريق المراجعة وقع في أخطاء جوهرية، أي يوم الثاني عشر من شهر ديسمبر ٢٠٠١، نظراً لعدم وجود بيانات عن تداولات في السوق السعودية، لأن تلك الفترة وافقت إجازة شهر رمضان وعيد الفطر المبارك لعام ١٤٢١ هـ.

٢- **تحديد فترة الحدث:** وهي الفترة التي سيتم من خلالها توقع تأثير الحدث على حركة الأسهم وهي تسمى كذلك بنافذة الحدث (Event Window). وفي هذه الدراسة تم تتبع أثر الحدث على حركة أسعار الأسهم في يوم الحدث نفسه أي تاريخ ١٠ يناير و ١٤ مارس ٢٠٠٢، وقبل يومين من وقوعه، أي في تاريخ ٩، ٨، ١ يناير ٢٠٠٢ بالنسبة للحدث الأول، و١٣، ١٢، ١١ مارس ٢٠٠٢ بالنسبة للحدث الثاني وهي الفترة التي رمز لها بالرمز م٢ في الشكل (٤) أعلاه، وكذلك بعد يومين من تاريخ الحدث أي في الأيام ١٢، ١٣ يناير ٢٠٠٢ بالنسبة للحدث الأول، و١٥، ١٦ مارس ٢٠٠٢ بالنسبة للحدث الثاني، وهي الفترة التي رمز لها بالرمز م٣، والجدول رقم ٢ يوضح هذه الأحداث والتواريخ المتعلقة بها.

٣- **فترة التقدير:** وهي الفترة التي سوف تستخدم لتقدير معلمات (Parameters) نموذج التنبؤ بالأسعار ولذلك لتنبؤ بالمعدل الطبيعي المتوقع في حال عدم وجود تأثير للحدث وقد رمز لهذه الفترة بالرمز م١ في الشكل السابق وقد تم استخدام الأسعار لثمانين يوما قبل كل حدث أي من تاريخ ٧ سبتمبر وحتى ٧ يناير (٤)، ومن ٢٢ ديسمبر ٢٠٠١ وحتى ١١ مارس ٢٠٠٢ بالنسبة للحدث الثاني.

٤- **وبعد تحديد فترات الدراسة ونافذة الحدث فانه منهجية الحدث تقوم على اختبار فرضية العدم والتي تقضي بان معدل العائد غير العادي خلال فترة الحدث يساوي صفرا. ولتحقيق ذلك فانه من الضروري معرفة معدل العائد غير العادي وهذا يقتضي معرفة معدل العائد العادي أولا. وهكذا فان معدل العائد على السهم i خلال فترة الحدث t يكون:**

$$AR_{it} = R_{it} + \varepsilon_{it} \dots \dots \dots (١)$$

حيث إن:

AR_{it} = معدل العائد على السهم i خلال الفترة t،

R_{it} = معدل العائد الطبيعي للسهم i في حالة غياب تأثير الحدث خلال الفترة t،

ε_{it} = معدل العائد غير العادي على السهم i الفترة خلال فترة الحدث t

وهكذا فإن معرفة ε_{it} تعد جوهر دراسة الحدث وهذا يساوي الفرق بين سعر السهم الطبيعي وسعر السهم خلال فترة الحدث:

$$\varepsilon_{it} = AR_{it} - R_{it} \dots \dots \dots (٢)$$

٥- **يتم احتساب معدل العائد على السهم وفقا للمعادلة التالية :**

$$R_{it} = \frac{P_{it} - P_{it-1}}{P_{it-1}} \dots \dots \dots (٣)$$

حيث إن:

P_t = سعر السهم i لليوم t.

P_{t-1} = سعر السهم i لليوم السابق لليوم t.

(٤) يلاحظ في فترة التقدير بالنسبة للحدث الأول أنها امتدت إلى ٧ سبتمبر بينما كان يجب أن تكون إلى ١٧ سبتمبر وهذه الفترة الإضافية كانت لتعويض

النقص في بيانات التداول الناتجة من فترة التوقف لإجازة رمضان ٢٠٠١

٦- وإذا كان معدل العائد على السهم خلال فترة الحدث هو معدل متاح ويمكن حسابه فان معدل العائد الطبيعي على السهم لا يمكن الحصول عليه بطريقة مباشرة وبدلاً من ذلك فإنه لابد من توقعه عن طريق نموذج تسعير ملائم. وبالرجوع إلى الدراسات السابقة في هذا المجال يتضح وجود أكثر من بديل متاح (نموذج السوق Market Model، نموذج العوائد المتوقعة الثابت Constant Expected Returns Model، نموذج تسعير الأصل الرأسمالي - Khotari & Wa (Capital Assets Pricing Model) (ner، 2005). وفي هذه الدراسة سوف يتم استخدام نموذج السوق Market Model وفقاً لعدد من الدراسات السابقة (Doogar et al 2003، Chaney & Philipich 2000) للتنبؤ بالعائد الطبيعي خلال فترة الحدث.

$$R_{it} = \alpha_i + b_i Rm_t + e_{it} \dots\dots\dots (٤)$$

حيث إن Rm_t = معدل العائد على السوق:

$$Rm_t = \frac{MIn_t - MIn_{t-1}}{MIn_{t-1}} \dots\dots\dots (٥)$$

حيث إن:

MIn_t = مؤشر السوق في اليوم t

MIn_{t-1} = مؤشر السوق في اليوم السابق لليوم t

٧- يتم تفعيل النموذج من خلال الحصول على بيانات الأسعار خلال فترة التقدير والتي تبلغ ثمانين يوماً في هذه الدراسة وهي الفترة التي رمز لها بالرمز M في الشكل رقم (٤) أعلاه. ومن خلال تحليل الانحدار يتم تحديد قيمة الثابت a ومعامل بيتا b ، وذلك لكل سهم في العينة. ثم تستخدم هذه البيانات للتنبؤ بالعائد العادي (R) على السهم i خلال فترة الحدث.

٨- يتم احتساب الفرق بين معدل العائد العادي الناتج من معادلة التنبؤ والمعدل الفعلي ومن ثم تحديد المعدل غير العادي العائد بالتعويض في المعادلة رقم ٢ أعلاه

٩- تهدف منهجية الحدث إلى اختبار فرضية العدم والتي تقضي بعدم وجود تأثير للحدث محل الدراسة على أسعار الأسهم أي أن معدل العائد غير العادي يساوي صفراً خلال فترة الحدث. واختبار هذه الفرضية فإنه يتم اختبار معنوية أن متوسط العوائد غير العادية تختلف عن الصفر وذلك باستخدام اختبار t -test.

جدول (٣) تواريخ فترات الحدث		
الإعلان عن إتلاف الوثائق	الإعلان عن توجيه تهمة الفعل الإجرامي	
٧ سبتمبر ٢٠٠١ وحتى ٧ يناير ٢٠٠٢	٢٢ ديسمبر ٢٠٠١ وحتى ١١ مارس ٢٠٠٢	فترة التقدير
٨ يناير ٢٠٠٢ وحتى ١٣ يناير ٢٠٠٢	من ١٢ مارس ٢٠٠٢ وحتى ١٧ مارس ٢٠٠٢	نافذة الحدث

وخلاصة القول في هذا الفصل إن فرضية البحث المتعلقة بأثر الأحداث التي مرت على شركة آرثر أندرسن سوف يتم اختبارها من خلال حدثين هامين هما حدث الإعلان عن إتلاف الوثائق وحدث الإعلان عن توجيه تهمة الفعل الإجرامي وقد تم تطوير نموذج لكلا الحدثين من خلال اختيار فترة التقدير (ثمانين يوماً) و نافذة الحدث (خمسة أيام) وذلك وفقاً لمعظم الدراسات التي تتبع أثر هذه الأحداث على أسواق الأسهم العالمية (Cahan (2003)، Callen & Morel (2003)، Chaney & Philipich (2002)، et al . (2005)، Barbera & Martinez (2006)، Krishnamurth & Zhou & Zhou (2006)).

الفصل الرابع

الدراسة الاختبارية

في هذا الجزء من البحث سيتم عرض منهج الدراسة الاختبارية لنموذج الحدث الذي تم تطويره في الفصل الثالث. وتحديد لمجتمع البحث والعينة المختارة وتحليل ودراسة النتائج الإحصائية واختبارات الفروض

٤-١ مجتمع البحث وعينة الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في رد فعل السوق السعودية تجاه التغيرات في مستوى جودة المراجعة بحسب ما تشير إليها سمعة المراجعة. ولذلك فإن مجتمع البحث هو جميع الشركات التي كانت تراجع من قبل مكتب آرثر أندرسن خلال فترة الأحداث التي مرت على المكتب. وقد تم أخذ عينة شاملة لجميع الشركات المساهمة السعودية والمدرجة للتداول وكانت تراجع بواسطة مكتب آرثر أندرسن للمراجعة. وقد اتضح أن مكتب آرثر أندرسن كان يراجع ١١ شركات مساهمة يوضحها الجدول رقم (٤) أدناه.

جدول رقم (٤) الشركات التي كان يراجعها مكتب آرثر أندرسن فترة الدراسة (العينة)		
القطاع	الشركة	
القطاع البنكي	بنك الرياض	١
القطاع البنكي	بنك الاستثمار	٢
القطاع البنكي	بنك السعودي الفرنسي	٣
القطاع البنكي	البنك السعودي البريطاني	٤
القطاع البنكي	شركة الراجحي المصرفية	٥
القطاع الصناعي	شركة سابك للصناعات الأساسية	٦
القطاع الصناعي	شركة الكابلات	٧
القطاع الصناعي	شركة اللجين	٨
قطاع الاسمنت	شركة اسمنت ينبع	٨
القطاع الخدمي	شركة فتيحي	١٠
القطاع الخدمي	شركة النقل البحري	١١

٤-٢ أسلوب جمع البيانات

بالرجوع إلى بيانات أسعار الأسهم المخزنة في موقع سوق الأسهم السعودي "تداول". وقد تم الحصول على جميع أسعار الأسهم من تاريخ ٧ سبتمبر ٢٠٠١ وحتى تاريخ ١٧ مارس ٢٠٠٢ وذلك لجميع الشركات التي خضعت لمراجعة مكتب آرثر أندرسن وشركاه، إلا أنه لوحظ عدم وجود تداولات كبيرة على سهم شركة فتيحي (القطاع الخدمي) بحيث تكون كافية لتطبيق نموذج الدراسة خلال المدة المشار إليها، لذلك تم استبعاد هذه الشركة من الدراسة. وعند تنفيذ إجراءات الدراسة التحليلية والإحصائية وجد الباحث أنه خلال فترات التقدير كان هناك بعض الأيام لبعض الشركات في العينة لم يحدث فيها تداول، ونظراً لأن هذه الأيام لا تتجاوز ثلاثة أيام وفي بعض الشركات فإن الباحث قد أبقى على فترة التنبؤ كما هي واستبعد الأيام التي لم يحدث فيها تداول من فترة التقدير. كما تم تتبع أثر وجود تجزئة للسهم أو توزيع منح

على شكل أسهم وقد ظهر عدم وجود مثل هذه الأحداث.

٤-٣ تحليل النتائج الإحصائية واختبارات الفروض

بعد الحصول على البيانات تم استخدام تنفيذ الاختبارات الإحصائية الضرورية التي تمت على

النحو التالي:

١. تم تحديد أسعار إقفال الأسهم اليومية خلال فترة التقدير
 ٢. تم تحديد أسعار إقفال الأسهم خلال أيام نافذة الحدث.
 ٣. تم تنفيذ معادلة الانحدار بناءً على أسعار إقفال الأسهم اليومية خلال فترة الحدث، ومن ثم تم استخراج معلمات المعادلة (a, b) لكل شركة على حدة.
 ٤. تم استخدام معادلة الانحدار وفقاً للمعاملات المستخرجة للوصول إلى الأسعار الطبيعية المتوقعة خلال فترة الحدث.
 ٥. تمت مقارنة متوسطات أسعار الإقفال اليومية الفعلية لكل يوم من أيام نافذة الحدث مع متوسطات أسعار الإقفال المتوقعة وذلك باستخدام اختبار t-test لاختبار معنوية النتائج.
- والجدولان رقم (٥) و (٦) أدناه يوضحان التوصيف الإحصائي للعوائد الفعلية والمتوقعة الناتجة من تحليل أسعار أسهم الشركات التي كانت تخضع لمراجعة آرثر أندرسن خلال فترة الحدث (N= 10) وذلك خلال الحدين اللذين تناولتهما الدراسة (حدث إتلاف الوثائق وحدث الإعلان عن توجيه الاتهام).

جدول رقم (٥) التوصيف الإحصائي للعوائد الفعلية والمتوقعة خلال فترة حدث إتلاف الوثائق						
		عدد الشركات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الصغرى	القيمة العظمى
يوم ١٣ يناير	العائد الفعلي	١٠	٠,٠٠٠٤٦٠	٠,٠١٤٢٣	٠,٠٢٦٧-	٠,٠٢٩١٣
	العائد المتوقع	١٠	٠,٠٠٠٤٧٤	٠,٠٠١٠٨٩	٠,٠٠٠٧٣-	٠,٠٠٢٧١٠
يوم ١٢ يناير	العائد الفعلي	١٠	٠,٠٠٠٧٦٥	٠,٠٠٤٥٤	٠,٠١٤٣٥	٠,٠١٩٠٥-
	العائد المتوقع	١٠	٠,٠٠٢٤٠٣	٠,٠٠٠٥٦٢	٠,٠٠١٧٧٩	٠,٠٠٤٨٠٧-
يوم ١٠ يناير	العائد الفعلي	١٠	٠,٠٠٣٢٨	٠,٠٠٤٩٣	٠,٠٤٦٥١-	٠,٠٠٩٣٩
	العائد المتوقع	١٠	٠,٠٠٢٤٨	٠,٠٠١٠١	٠,٠٠٥٦٥-	٠,٠٠٥٨٠
يوم ٩ يناير	العائد الفعلي	١٠	٠,٠٠٠٦٧١	٠,٠٠٦١٧	٠,٠٠٩٤٣-	٠,٠١١٧٦
	العائد المتوقع	١٠	٠,٠٠٠٢٣٩	٠,٠٠١١٩	٠,٠٠١٥٢٢-	٠,٠٠١٦٤٣
يوم ٨ يناير	العائد الفعلي	١٠	٠,٠٠٢٠٩	٠,٠٠٥٢٨	٠,٠٠٤٤-	٠,٠١٢٧٥
	العائد المتوقع	١٠	٠,٠٠١٢٠	٠,٠٠١٨٨	٠,٠٠٣٠٦٠-	٠,٠٠٣٩١٤

يتضح من خلال التوصيف السابق اتجاه الوسط الحسابي نحو السالب بالنسبة للعوائد الفعلية وخاصة يوم الحدث (١٠ يناير) بينما كان الاتجاه موجبا قبل ذلك وهذا فيه إشارة إلى احتمالية تأثر السوق

بالأخبار الواردة عن أحداث آرثر أندرسن، ولكن هذا التحليل لا يكفي إلا بالمقارنة مع اتجاه العوائد الطبيعية (المتوقع). وهذا ما سيتم تحليله لاحقاً.

جدول رقم (٦) التوضيف الإحصائي للعوائد الفعلية والمتوقعة خلال فترة حدث الإعلان عن توجيه الاتهام						
	عدد الشركات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الصغرى	القيمة العظمى	
يوم ١٧ مارس	١٠	٠,٠٨٦-	٠,٣٢٢	١,٠٠٠-	٠,٠٤٦٥	العائد الفعلي
	١٠	٠,٠٠٧٢	٠,٠٠٤٣٠	٠,٠٠٢١٥	٠,٠١٤٠٩	العائد المتوقع
يوم ١٦ مارس	٩	٠,٠٠١٦	٠,٠١٤٦	٠,٠١٩٦١-	٠,٠٢٩٢٤	العائد الفعلي
	٩	٠,٠٠٤٧	٠,٠٠٢٢٧	٠,٠٠٢٢٨٣	٠,٠٠٨٦١٥	العائد المتوقع
يوم ١٤ مارس	١٠	٠,٠٠٢٧	٠,٠٠٦٨٣	٠,٠٠٦٩٩-	٠,٠١٧٨٦	العائد الفعلي
	١٠	٠,٠٠٢٥	٠,٠٠١٧١	٠,٠٠١٠٥٥	٠,٠٠٥٧٧٢	العائد المتوقع
يوم ١٣ مارس	١٠	٠,٠٠٠٠٢٠-	٠,٠١٠١٢	٠,٠١٧٩٤-	٠,٠٢٢٣٢	العائد الفعلي
	١٠	٠,٠٠٤٠٣٢-	٠,٠٠١٨٤٣	٠,٠٠٦٠٤-	٠,٠٠٠٠٢١٣	العائد المتوقع
يوم ١٢ مارس	١٠	٠,٠٠٢٢-	٠,٠١٢٢	٠,٠١٩٣٢-	٠,٠٢٠٠٤	العائد الفعلي
	١٠	٠,٠٠٣٥٦	٠,٠٠٢٠٠	٠,٠٠١٧٢١	٠,٠٠٧٢٥٢	العائد المتوقع

يظهر من خلال الجدول السابق (جدول رقم ٦) تقلص العينة إلى ٩ شركات في يوم ١٦ مارس وذلك نظراً لعدم وجود تداولات على سهم شركة البحري (القطاع الخدمي) في هذا اليوم. وبتحليل اتجاهات العوائد يظهر اتجاه إيجابي للعوائد الفعلية وذلك يوم الحدث وهو يوم ١٤ مارس^(٥) وما بعده، وهذا يصعب تفسيره حيث من المتوقع، إذا كان هناك تأثير لإعلان الاتهام لشركة آرثر أندرسن، أن يتجه المستثمرون إلى بيع الأسهم التي بحوزتهم لعدم الثقة في البيانات المالية المدققة من المراجع مما يدفع العوائد إلى الاتجاه السالب. ولهذا فقد يكون في وجود عوائد إيجابية راجعاً إلى تأثير حدث أو خبر آخر غير ذلك المتعلق بالمراجع، ومع ذلك فإنه لا يمكن الفصل في هذه النقطة بشكل أدق إلا بعد المقارنة بالعوائد الطبيعية، والتي يلاحظ أنها إيجابية أيضاً في المتوسطات. ولكن يمكن ملاحظة وجود عوائد فعلية سالبة قبل الحدث وهي نقطة هامة لإمكانية تسرب بعض الأنباء عن الاتهام الموجه لشركة المراجعة، ولكن بشكل عام يمكن القول من خلال تحليل المتوسطات بعدم وجود تأثير لإعلان الاتهام بالفعل الإجرامي لشركة آرثر أندرسن في الولايات المتحدة الأمريكية على السوق المالية السعودية. ومع ذلك فإنه لا يمكن أيضاً التأكد من هذه النتيجة إلا بعد اختبار الفروق بين العوائد الطبيعية (المتوقعة) والفعلية.

(٥) تم استبعاد يوم ١٥ مارس ٢٠٠٢ م لعدم وجود تداولات لذلك اليوم (حيث كانت السوق مغلقة لأنه يوافق يوم جمعة الإجازة الرسمية للبنوك السعودية في ذلك الوقت)

٤-٤ اختبارات الفروض

في الجدولين رقم (٧) و (٨) تظهر نتائج اختبارات t -test لمتوسطات الفروق بين أسعار الإقفال الحقيقية والمتوقعة لكل يوم من أيام نافذة الحدث، ويتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معدلات العوائد، وذلك بناءً على أسعار الإقفال اليومية الحقيقية للشركات التي كانت تخضع لمراجعة آرثر أندرسن خلال فترة الحدث الأول يوم ١٠ يناير ٢٠٠٢ (الجدول رقم ٧)، وحدث إعلان المحكمة الفيدرالية توجيه تهمة الفعل الإجرامي لشركة آرثر أندرسن العالمية في يوم الحدث، ١٤ مارس ٢٠٠٢ (الجدول رقم ٨)، كما لم يظهر تأثير لهذه الأحداث قبل يومين من الإعلان أو بعد يومين من الإعلان.

على رغم النتيجة التي ظهرت في يوم ١٤ مارس إلا أن النتيجة الأساسية التي توصل إليها الباحث هي عدم الحصول على دليل إحصائي لرفض فرضية العدم، أي أن السوق السعودية للأسهم لا تستجيب للمعلومات المرتبطة بالأحداث التي مرت على آرثر أندرسن، وبمعنى آخر فإن المعلومات المنشورة عن أحداث تتعلق بجودة المراجعة وسمعة المراجع لا تؤثر على تحركات أسعار الأسهم في السوق المالية السعودية بصورة تؤدي إلى تحقيق عوائد غير عادية.

ونظراً لأنه كان من المتوقع أن تستجيب السوق بصورة سلبية للأحداث وليس بصورة إيجابية فإنه من المتوقع أن يكون التغير الإيجابي في يوم ١٤ مارس ٢٠٠٢ كان نتيجة أحداث أخرى بخلاف أحداث آرثر أندرسن، ومع ذلك فإنه لم يكن لهذا أي دلالة إحصائية.

هذه النتيجة وإن كانت تخالف ما تم التوصل إليه في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنها تتفق مع نتائج دراسة (Barbera & Martinez (2006) وإن اختلف الحدث الذي تمت دراسته (إتلاف الوثائق فقط في دراسة (Barbera & Martinez (2006).

وتتفق النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة مع دراسة (Cahan et al. (2005 من حيث أن تلك الدراسة قد أشارت إلى أن الاختلاف في الاستجابة للأحداث التي مرت على آرثر أندرسن يختلف من دولة إلى أخرى بحسب النظام القانوني المتبع، فإنه يمكن اعتبار اختلاف رد فعل السوق السعودية عن السوق الأمريكية إلى اختلاف في نظام العقوبات في كلا البلدين. وعلى أية حال فإن عدم استجابة السوق السعودية للأحداث تشير إلى عدم اهتمام السوق بالأمور التي تتعلق بسمعة المراجع و الأحداث التي تمر عليه، كما تشير إلى عدم كفاءة السوق السعودي في شكله شبه القوي وهذا يحتاج إلى مزيد من الدراسات في هذا الصدد.

جدول رقم (٧) نتائج اختبار t -test لاستجابة السوق لحدث الإعلان عن إتلاف الوثائق				
P. Value	T-Test	متوسط الفروق	عدد الشركات	
٠,٨٤١	٠,٢١	-٠,٠٠٠٧٥٦	١٠	يوم ١٢ يناير
٠,٥٤١	٠,٧٢٨	٠,٠٠١٨٥	١٠	يوم ١٢ يناير
٠,٢٨٢	-١,١٤	-٠,٠٠٥٧٥٦	١٠	يوم ١٠ يناير (يوم الحدث)
٠,٦٥٨	٠,٤٦	٠,٠٠١١٠	١٠	يوم ٩ يناير
٠,٦٢٨	٠,٥٠	٠,٠٠١٠٥	١٠	يوم ٨ يناير

جدول رقم (٨) نتائج اختبار t-test لاستجابة السوق لحدث الإعلان عن توجيه الاتهام بالفعل الإجرامي				
P. Value	T-Test	متوسط الفروق	عدد الشركات	
٠,٣٨٥	٠,٩١-	٠,٠٩٢٩١٢-	١٠	يوم ١٧ مارس
٠,٥٤١	٠,٦٤-	٠,٠٠٣١٤٢-	٩	يوم ١٦ مارس
٠,٩١٩	٠,١٠	٠,٠٠٠٢٣١	١٠	يوم ١٤ مارس (يوم الحدث)
٠,٢٤٧	١,٢٤-	٠,٠٠٤٠٣٠-	١٠	يوم ١٣ مارس
٠,١٧٧	١,٤٦-	٠,٠٠٥٧٢١-	١٠	يوم ١٢ مارس

ولأن معظم الدراسات السابقة استخدمت طريقة المعدل غير العادي التراكمي Cumulative abnormal return (CAR) ولجعل نتائج هذه الدراسة قابلة للمقارنة مع الدراسات السابقة فقد تم اختبار الفروض وفقاً لـ CAR. فقد حساب المعدل التراكمي وفقاً للمعادلة الآتية (Khotari & Warner, 2005):

$$CAR(t_1, t_2) = \sum_{t_1}^{t_2} AR$$

حيث:

CAR = معدل العائد غير العادي التراكمي

AR = معدل العائد غير العادي

ويوضح الجدول رقم (٩) نتائج اختبار t-test وذلك بالنسبة لحدث إتلاف الوثائق حيث تبين النتائج عدم وجود تأثير للحدث باستخدام طريقة CAR وهذه النتيجة تدعم ما تم التوصل إليه وفقاً للطريقة السابقة AR، وإن ظهر اتجاه سالب للعوائد ولكن من الصعب تفسيره كنتيجة لتأثير الحدث محل الدراسة. كذلك تم إعادة الاختبار لتتبع تأثير حدث الإعلان عن الاتهام الإجرامي وبين الجدول رقم (١٠) أيضاً عدم وجود تأثير للحدث على سوق الأسهم السعودية، مما يدعم النتائج السابقة و يدعم عدم وجود دليل إحصائي على رفض فرضية العدم.

جدول رقم (٩) نتائج اختبار t-test لاستجابة السوق لحدث الإعلان عن إتلاف الوثائق باستخدام المعدل التراكمي (CAR)			
P. Value	T-Test	متوسط CAR	
٠,١٩٥	١,٣٩٩-	٠,٠٠٤١٩-	(١+،٠)
٠,٥١١	٦٨٥.-	٠,٠٠٢١٣-	(٢+،٠)
٠,٢٠٦	١,٣٦٢-	٠,٠٠٣٩١-	(٣+،٠)
٠,٠٥٨	٢,١٧٤-	٠,٠٠٣٧٤-	(٣+، ١-)

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار t-test لاستجابة السوق لحدث الإعلان عن توجيه الاتهام بالفعل الإجرامي باستخدام المعدل التراكمي (CAR)			
P. Value	T-Test	متوسط CAR	
٠,٦٨٥	٠,٤١٩-	٠,٠٠٤٢٢	(١+,٠)
٠,٤٠٢	٠,٨٨٠	٠,٠٢٣٠	(٢+,٠)
٠,٥٩٧	٠,٥٤٨	٠,٠١٩	(٢+,٠)
٠,٤٢٨	٠,٨٣٠	٠,٠١٨٣	(٢+,١-)

الفصل الخامس النتائج والتوصيات

سعى هذا البحث إلى اختبار فرضية أن سوق الأسهم السعودية لا تستجيب للمعلومات المرتبطة بالأحداث التي مرت على شركة آرثر أندرسن العالمية للمراجعة وذلك لتقييم كفاءة السوق في الاستجابة للمعلومات التي تتعلق باسم المراجع وجودة المراجعة. وقد تم عرض الهدف من البحث وأهمية الدراسة في الفصل الأول بينما عرضت الدراسات السابقة في الفصل الثاني وناقش الفصل الثالث النموذج المقترح لدراسة الحدث ، وتم استعراض منهج البحث و الدراسة الاختبارية في الفصل الرابع. وفي هذا الفصل استعراض للنتائج التي توصل إليها البحث و ذلك في ضوء حدود عامة كما تم استعراض بعض التوصيات الهامة.

١-٥ النتائج

خلاصة القول من الفصول السابقة هي أن الدراسات السابقة قد أشارت إلى وجود تأثير للمعلومات التي تتعلق باسم المراجع و جودة المراجعة على الأسواق المالية العالمية، إلا أن هذه الدراسات غير كافية للتوصل إلى نفس النتيجة في الدول النامية وخاصة منطقة الخليج العربي. وباختيار فرضية البحث المتعلقة بأثر الأحداث التي مرت على شركة آرثر أندرسن من خلال استخدام حدثين هامين هما حدث الإعلان عن إتلاف الوثائق وحدث الإعلان عن توجيه تهمة الفعل الإجرامي و تطوير نموذج لكلا الحدثين فقد أظهرت الاختبارات الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معدلات العوائد، وذلك بناءً على أسعار الإقفال اليومية الحقيقية للشركات التي كانت تخضع لمراجعة آرثر أندرسن خلال فترة الحدث الأول يوم ١٠ يناير ٢٠٠٢ (جدول رقم ٧)، وحدث إعلان المحكمة الفيدرالية توجيه تهمة الفعل الإجرامي لشركة آرثر أندرسن العالمية في يوم الحدث، ١٤ مارس ٢٠٠٢ (جدول رقم ٨)، كما لم يظهر تأثير لهذه الأحداث قبل يومين من الإعلان أو بعد يومين من الإعلان. وبذلك فإن البحث لم يحصل على دليل إحصائي لرفض فرضية عدم، أي أن السوق السعودية للأسهم لا تستجيب للمعلومات المرتبطة بالأحداث التي مرت على آرثر أندرسن، وبمعنى آخر فإن المعلومات المنشورة عن أحداث تتعلق بجودة المراجعة وسمعة المراجع لا تؤثر على تحركات أسعار الأسهم في السوق المالية السعودية بصورة تؤدي إلى تحقيق عوائد غير عادية مما يشير إلى عدم كفاءة السوق السعودي في شكله شبه القوي.

كما يمكن القول من خلال النتائج السابقة إن السوق السعودية لا تتبادل التأثير اللحظي مع الأسواق العالمية لمثل هذه النوعية من المعلومات، وهذه النتيجة تجد دعماً من حيث عدم تأثر السوق السعودية بالأحداث العالمية المتعلقة بأزمة الائتمان العالمية التي عصفت بالعديد من دول العالم.

٢-٥ حدود نتائج الدراسة الاختبارية

على رغم النتائج التي تم التوصل إليها إلا أنه يجب الأخذ في الاعتبار حجم العينة حيث بلغ عدد الشركات التي كانت تراجع بواسطة مكتب آرثر أندرسن وشركاه خلال فترة الحدث ١١ شركة فقط. كما

أن هذه الدراسة قد أخذت في الحسبان التغيرات في حركة أسعار الأسهم بينما لم تدرس التغيرات في قيم و أحجام التداولات خلال فترة الحدث وهو أمر يجب أخذه في الاعتبار لان التأثير قد يصل إلى حجم التداولات بدلا من حركة الأسعار.

كما إنه يجب ملاحظة أن معظم الشركات التي تراجع بواسطة مكتب آرثر أندرسن تعمل في القطاع البنكي، وهذا القطاع يخضع لمراقبة مؤسسة النقد العربي السعودي وهي تفرض على جميع البنوك أن تتم مراجعتها بأكثر من مراجع واحد. هذه الدراسة لم تتمكن من عزل تأثير وجود مراجع آخر مع آرثر أندرسن على استجابة السوق للأحداث وبالتالي نتائج الدراسة.

٣-٥ التوصيات

لقد توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود استجابة للسوق المالية السعودية لأي تغيرات تتعلق باسم المراجع وسمعته. وقد اختارت هذه الدراسة حدثي إعلان إتلاف الوثائق، وإعلان الاتهام بالفعل الإجرامي لما لهما من صدق إعلامي كبير ومؤثر وما ترتب عليهما من إغلاق مكتب آرثر أندرسن. لذلك فإن الباحث يوصى بأهمية إجراء المزيد من الدراسات حول أهمية اسم المراجع وسمعته لما لذلك من تأثير على حجم الطلب على مستويات مرتفعة من جودة المراجعة.

يوصي الباحث أيضا بإجراء المزيد من الدراسات على منطقة الخليج لتتبع أثر الحدث الذي مر على آرثر أندرسن نظرا لمحدودية عينة الدراسة في أي دولة على حدة مما يؤثر على نتائج الدراسة والاستنتاجات التي يمكن الوصول إليها. كما يوصي الباحث -أيضا- بالاهتمام أكثر بالإفصاح عن المعلومات التي تتعلق بالمراجع من حيث التعيين أو التغيير أو وجود أكثر من مراجع. كما يوصي بنشر المعلومات التي تتعلق بالعقوبات والقضايا التي يتورط فيها المراجعون لأن مثل هذه المعلومات سيكون لها أثر على السوق وخاصة مع تطور سوق الأسهم السعودية ووجود هيئة السوق المالية. كما يوصي الباحث برفع مستوى الوعي العام عن مهنة المراجعة ومسؤوليات المراجع والقيام بحملة تعريفية على أهمية دور مراجع الحسابات وخاصة في تقييم المعلومات الواردة من الشركة من خلال عقد العديد من الندوات والمحاضرات التوعوية التي تساعد في فهم الجمهور لأهمية هذه المهنة ودورها في حماية السوق المالية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

العبد، جلال (٢٠٠٥) "تأثير المعلومات المالية المنشورة على أسعار الأسهم، دراسة حدث: بالتطبيق على سوق الأسهم السعودي، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد ٤٢، العدد ٢، ٨١-٥١.

هندي، منير (٢٠٠٦)، الأوراق المالية وأسواق رأس المال، الإسكندرية، منشأة المعارف.
نصر، عبد الوهاب وشحاته، شحاته (٢٠٠٦)، مراجعة الحسابات وحوكمة الشركات في بيئة الأعمال العربية والدولية المعاصرة، الإسكندرية، الدار الجامعية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al-Abbas, M. (2004), Pricing and Competitive Characteristics of the Statutory Saudi Audit Market: An Empirical Investigation, Unpublished PhD Thesis, Aberstwyth University, UK.
- Ball, R., and Brown, P. (1968) "An empirical evaluation of accounting income numbers, Journal of Accounting Research, Vol. 6: pp. 159-177.
- Basu, S., (1977) "The investment performance of common stocks in relation to their price-earnings ratios: a test of the efficient markets hypothesis", Journal of Finance, Vol. 32, pp. 663-682.
- Beaver, W. (1968) "The information content of annual earnings announcements, Journal of Accounting Research Supplement, Vol. 6, pp. 67-92.
- Balvers, R., McDonald, B., & Miller, R. (1988) "Underpricing of new issues and the choice of auditor as a signal on investment banker reputation", The Accounting Review, Vol. LXIII, No. 4, pp. 605-622
- Barbera, C., & Martinez, M. (2006) "The Stock market reaction to the Enron-Andersen affair in Spain", International Journal of Auditing, Vol. 10, No. 1, pp. 67-85.
- Bernard, V., & Thomas, J. (1990) "Evidence that stock prices do not fully reflect the implications of current earnings for future earnings", Journal of Accounting and Economics, Vol. 13, pp. 306-340.
- Bhagat, S., & Romano, R. (2001) "Event studies and the law: part I: Technique and corporate litigation", Working Paper, Colorado University.
- Callen, J., & Morel, M. (2003) "The Enron-Andersen debacle: do equity

- markets react to auditor reputation? Working Paper, EFMA, Helsinki Meetings.
- Cahan, S., Emanuel, D., Sun, J. (2006) "Shredded reputation: did Andersen's non-US clients suffer and why? ", Working Paper, University of Auckland, Auckland, New Zealand.
- Chaney, P., and Philipich, K. (2002) "Shredded reputation: the cost of audit failure", *Journal of Accounting Research*, Vol. 40, No. 4, pp.1221-1245.
- DeAngelo, E. (1980) "Auditor size and audit quality", *Journal of Accounting and Economics*, Vol. 3, pp. 183-199.
- Doogar, R., T. Sougiannis, and H. Xie. (2003) "The impairment of auditor credibility: Stock market evidence from the Enron-Andersen saga", Working Paper, University of Illinois, Urbana-Champaign, IL
- Dwyer, G. (2001), "The Use of event studies in finance and economics", Working Paper, University at Tor Vergata. of Rome
- Fama, E. (1970) " Efficient capital markets: A review of theory and empirical work, *Journal of Finance*, Vol. 25, pp. 283-306.
- (1980) "Agency problem and the theory of firm", *Journal of Political Economy*, April, pp. 288-307.
- Firth, M., & Smith, A (1992) " Selection of auditor firms by companies in the new issue market, *Applied Economics*, Vol. 24, pp. 247-255.
- Foster, G., Olsen, C., Shevlin, T., (1984)."Earnings releases, anomalies and the behavior of security returns", *The Accounting Review*, Vol. 59, pp. 574-603.
- Jensen, M., and Meckling, W. (1976) " Theory of firm: managerial behavior, agency costs, and ownership structure", *The Journal of Financial Economics*, Vol. 3, pp. 305-360.
- Johnson, W., and Lys, T. (1990) "The market for audit services, evidence from voluntary auditor changes', *Journal of Accounting and Economics*, Vol. 12, pp. 281-308.
- Khotari, S. (2001) "Capital markets research in accounting", *Journal of Accounting & Economics*, Vol. 31, pp. 105-231.
- Khotari, S., and Warner, B. (2005) "Econometrics of event studies", Working Paper, Tuck School of Business at Dartmouth.
- Krishnamurthy, S., Zhou, J., and Zhou, N. (2006) "Auditor reputation, auditor independence and the stock market reaction to Andersen's clients", *Contemporary Accounting Research*, Vol. 12, pp. 465-490.
- Lakonishok, J., Shleifer, A., Vishny, R., (1994) "Contrarian investment, extrapolation, and risk", *Journal of Finance*, Vol. 49, pp. 1541-1578.
- Lennox, C. (1999) "Audit quality and auditor size: an evaluation of reputation and deep pockets hypotheses", *Journal of Business Finance*

- and Accounting, Vol. 26, No. 7, pp. 779-805.
- Mackinlay, A (1997) "Event studies in economics and finance", Journal of Economic Literature, Vol. XXXV, pp. 13-3.
- Menon, K., & Williams, D. (1991) "Auditor credibility and Initial Public Offerings", The Accounting Review, Vol. 66, No. 2, pp. 313-332.
- Ng, D. (1978) "An information economics analysis of financial reporting and external auditing", The Accounting Review, Vol. LIII, No. 4, pp. 910-920
- Nichols, D., & Smith, D. (1983) "Auditor credibility and auditor changes", Journal of Accounting Research, Vol. 21, No. 2, pp. 534-544.
- Rogerson, W. (1983) "Reputation and product quality", The Bell Journal of Economics, Vol. 14, No. 2, pp. 508-516.
- Shapiro, C. (1983) "Premiums for high quality productions as returns to reputations", Quarterly Journal of Economics, Vol. 98, pp. 659-679.
- Sloan, R., (1998) "Discussion of "Evaluating non-GAAP performance measures in the REIT industry", Review of Accounting Studies, Vol. 3, pp. 131-135.
- Titman, S., and Trueman, B. (1986) "Information quality and the valuation of new issues", Journal of Accounting and Economics, Vol. 8, pp. 159-172.
- Wallin, D. (1992) "Legal recourse and demand of auditing", The Accounting Review, Vol. 67, No. 1, pp. 212-147.
- Wallace, W. (1980) The economic role of the audit in free and regulated markets, The Touche Ross & Co. Aid Education Program.

Effect of information about auditor reputation and audit quality on Saudi Stock Market

Dr. Mohammed Al-Abbas

Assistant Professor of Auditing

Accounting Department - King Khaled University

Abstract

This paper aims to study the efficiency of Saudi Stock Market toward information related to auditor reputation and audit quality. Arthur Andersen – one of then Big 5 – faced an extraordinary events ended with announcing a criminal indictment due to its relation with Enron. These events have been investigated in US stock markets and other countries around the world. These studies reported negative reaction of stock prices to Andersen's clients.

Andersen was an international accounting firm with offices in 83 countries outside the US; Arthur Andersen & Co (AAC) was the affiliates of Arthur Andersen in Saudi Arabia. This gave a chance to examine whether the announcements of Enron's documents shredding and criminal indictment have resulted in losses suffered by stock prices of Andersen's clients. By using a comprehensive sample of Joint stock companies audited by AAC, this study reported no effect of this event on the stock returns. Some recommendations and suggestion for further research are presented.

ملخص بحث

دور إدارة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر في الشركات المساهمة السعودية

د. سعد محمد مارق

جامعة الملك خالد

تهدف هذه الدراسة الى استقصاء الدور الذي تقوم به ادارات المراجعة الداخلية في الشركات المساهمة السعودية فيما يتعلق بادارة المخاطر التي تتعرض لها الشركات. البحث اعتمد على المعلومات المستخلصة من قوائم الاستقصاء التي ارسلت للشركات المساهمة السعودية بنهاية فبراير ٢٠٠٧. سبعون استمارة تم ارسالها للشركات التي تمثل ٨ قطاعات (البنوك - الصناعة - الاسمنت - الخدمات - الكهرباء - الاتصالات - التأمين - الزراعة). تم تصميم الاسئلة بطريقة الاجابة المتعدده واستخدم اسلوب ليكرت المتضمن لخمس مستويات للاجابة تبدأ من اعلى نقطة (دائماً) الى اقل نقطة (لا). سته وثلاثون استمارة تم اعادتها للباحث بنسبة اجابة بلغت ٤٨,٦%.

نتيجة التحليل قدمت دليل على ان ادارات المراجعة الداخلية في الشركات المساهمة السعودية تساهم في ادارة المخاطر. من النتائج التي توصل اليها البحث ايضا النظرة التي ينظر بها مدراء المراجعة الداخلية في الشركات المساهمة لدورهم في ادارة المخاطر حيث اوضحت النتائج النظرة الايجابية من قبل مدراء المراجعة الداخلية وشعورهم باهمية دورهم في ادارة المخاطر، وان دور المراجعة الداخلية يجب ان يتجاوز الدور التقليدي في المراجعة المالية الى دور اكثر فعالية وهو المساهمة في ادارة المخاطر.

اوضحت النتائج ان قيام ادارة المراجعة الداخلية في الشركات المساهمة السعودية بالمساهمة في ادارة المخاطر يعتبر تطبيقاً للمعايير الدولية للمراجعة الداخلية التي اصدرها معهد المراجعين الداخليين بامريكا، والتي تنص على ضرورة قيام المراجعين الداخليين بمساعدة المنشاه فيما يتعلق بادارة المخاطر. نتائج الدراسة اوضحت الاتصال المستمر بين مدراء النراجعه الداخلية ولجان المراجعة ومدراء ادارات المخاطر لضمان قيام ادارة المراجعة الداخلية بدورها في ادارة المخاطر ودعمها.

في الشركات التي اجابت على الاستقصاء اوضح مدراء المراجعة الداخلية انهم يحصلون على المعلومات الخاصة بالمخاطر التي تتعرض لها شركاتهم بشكل مستمر سواء من داخل او خارج الشركة. كما ان ادارات المراجعة الداخلية في تلك الشركات يستخدمون الطرق العلمية والمنظمة لادارة المخاطر. كما اوضحوا ايضا ان ادارات المراجعة الداخلية يعمل بها مراجعين يحملون مؤهلات تساعد في المساهمة في ادارة المخاطر.

التنظيمات الجديدة التي اصدرتها هيئة السوق المالية السعودية والهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين شجعت كذلك ادارات المراجعة الداخلية على القيام بدور ادارة المخاطر في الشركات وخاصة فيما يتعلق بالتعليمات الخاصة بحوكمة الشركات. من النتائج التي توصلت اليها الدراسة هو تاثير استقلال المراجع الداخلي عندما يقوم بدور ادارة المخاطر التي تتعرض لها الشركات. والسبب في رأي الباحث هو عدم وجود معايير سعودية تنظم دور المراجع الداخلي عندما يقوم بالمساهمة في ادارة المخاطر.

- for audit committees”, Available at <http://www.icaew.co.uk/>
- The Institute of Internal Auditors (IIA) (2004) «International standards for the professional practice of internal auditing», available at: www.theiia.org/?doc_id=1499.
- The Institute of Internal Auditors (IIA) (2007) «International standards for the professional practice of internal auditing», available at: <http://www.theiia.org/guidance/standards-and-practices/professional-practices-framework/standards/standards-for-the-professional-practice-of-internal-auditing/>
- The Institute of Internal Auditors – UK and Ireland (2004) “The Role of Internal Audit in Enterprise-wide Risk Management”, Available at <http://www.iiia.org.uk/>
- Treadway, J. (1987) “Report of the National Commission of Fraudulent Financial Reporting”, Washington, DC.
- Treasury Board of Canada (1995) “Guidelines on Risk Communications”.
- Turnbull Report (1999) Internal control: Guidance for directors on the combined code. ICAEW, September.
- UK Financial Reporting Council (1998) «The combined code on corporate governance», available at: www.frc.org.uk/corporate/combinedcode.cfm.
- Unsworth, E. (1995) “EU risk managers assume larger risk”, Business Insurance, November, p. 13
- Vance, B. (2006) “Where internal audit falls short” Risk & Insurance, May, available at: http://findarticles.com/p/articles/mi_m0BJK/is_6_17/ai_n16375192/print
- Vinten, G. (1996) Internal Audit Research: The First Half Century, Certified Accountants Educational Trust, London.

- companies”. *Managerial Auditing Journal*, Vol. 21, No. 1, pp. 63-80.
- Sarbanes Oxley Act (2002) 170th Congress of the United States of America, at the Second Session, 23rd of January 2002.
- Saudi Organisation for Certified Public Accountants (SOCPA) (2000) “Internal Control Structure in a Financial Statement Audit”, Available at www.socpa.org.sa.
- Scarbrough, D.P., Rama, D.V. and Raghunandan, K. (1998) «Audit committee composition and interaction with internal auditing: Canadian evidence», *Accounting Horizons*, Vol. 12, No. 1, pp. 51-62.
- Securities and Exchange Commission SEC (2000) “Revision of the commission’s auditor independence requirements” Release Nos. 33-7919;34-43602. Washington, D.C.: SEC Available at: <http://www.sec.gov/rules/final/33-7919.htm>.
- Securities and Exchange Commission SEC (2004) Corporation Companies, Inc. Accounting and Auditing Enforcement Release No. 1944. Washington, DC: SEC available at: <http://www.sec.gov/litigation/litreleases/Ir18547.htm>.
- Selim, G. and McNamee, D. (1999a) «Risk management and internal auditing: what are the essential building blocks for a successful paradigm change», *International Journal of Auditing*, Vol. 3, No. 2, pp. 147-55.
- Selim, G. and McNamee, D. (1999b) «Risk management and internal auditing relationship: developing and validating a model», *International Journal of Auditing*, Vol. 3, No. 3, pp. 159-74.
- Spira, L.F. and Page, M. (2003) «Risk management: the reinvention of internal control and the changing role of internal audit», *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, Vol. 16, No. 4, pp. 640-61.
- Stewart, J. and Kent, P. (2006) “The use of internal audit by Australian companies” *Managerial Auditing Journal*, Vol. 21, No. 1, pp. 81-101.
- The Institute of Chartered Accountants in England and Wales (1999) «Internal control: guidance for directors on the combined code (The Turnbull Report)», available at: www.frc.org.uk/corporate/internalcontrol.cfm.
- The Institute of Chartered Accountants in England and Wales (ICAEW) (2000) «Risk Management and Value Added by Internal Audit”, available at <http://www.icaew.co.uk/>
- The Institute of Chartered Accountants in England and Wales (2004) “Guidance

ai_82886228.

- McClave, N. (1996) "Breakthrough approaches to Managing Risk", Bank Management, March/April, pp. 1-10.
- McNamee, D. (1998) "Business Risk assessment" Altamonte Springs, Institute of Internal Auditors.
- Maijor, S. (2000) «The internal control explosion», International Journal of Auditing, Vol. 4, No. 1, pp. 101-9.
- Miles, M.B., Huberman, A.M. (1994) Qualitative Data Analysis, 2nd ed., Sage Publications, London.
- Morgan, G. (1979) «Internal audit role conflict: a pluralist view», Managerial Finance, Vol. 5, No. 2, pp. 160-70.
- Paape, L., Scheffe, J. and Snoep, P. (2003) «The relationship between the internal audit function and corporate governance in the EU – a survey», International Journal of Auditing, Vol. 7, No. 3, pp. 247-62.
- Page, M. and Spira, L.F. (2004) The Turnbull Report, Internal Control and Risk Management: The Developing Role of Internal Audit, The Institute of Chartered Accountants of Scotland.
- Parkinson, M. (2004) «A strategy for providing assurance», Internal Auditor, Vol. 61, No. 6, pp. 63-8.
- Pickett, S. (2005) «The essential handbook of internal auditing», John Wiley & Sons Ltd.
- Power, M. (2004) «The nature of risk: the risk management of everything», Balance Sheet, Vol. 12, No. 5, pp. 19-28.
- PricewaterhouseCoopers (2005) «Eight annual global CEO survey», available at: www.pwcglobal.com.
- PricewaterhouseCoopers (PwC) (2007) «Internal Audit 2012», available at: http://www.pwc.com/images/gx/eng/about/svcs/grms/PwC_IAS_2012.
- Raghunandan, K., Read, W. J. and Rama, D. V. (2001) 'Audit committee composition, "Gray directors", and interaction with internal auditing'. Accounting Horizons, Vol. 15, No. 2, pp. 105–118.
- Roth, J. (2002) "How do internal auditors add value" Internal Auditor, Feb. Available on FindArticle.com.
- Sarens, G. and De Beelde, I. (2006) "Internal auditors' perception about their role in risk management: A comparison between US and Belgian

- Jorion, P. (1997). Value at risk: The new benchmark for controlling market risk. Chicago: Irwin.
- Institute of Internal Auditors (IIA) (2000) "The Standards for the Professional Practice of Internal Auditing", The Institute of Internal Auditors Research Foundation, Altamonte Springs, FL,
- Institute of Internal Auditors Research Foundation (IIARF) (2003) "Research Opportunities in Internal Auditing" Altamonte Springs, FL.:IIARF.
- Institute of Internal Auditors (IIA) (2004) "The Role of Internal Audit in Enterprise-wide Risk Management" Altamonte Springs, FL.
- Goodwin, J. (2003). 'The relationship between the audit committee and the internal audit function: Evidence from Australia and New Zealand'.
- International Journal of Auditing, Vol. 7, No. 3, pp. 263–278.
- Goodwin, J. and Yeo, T. Y. (2001) 'Two factors affecting internal audit independence and objectivity: evidence from Singapore'.
- International Journal of Auditing, Vol. 5, No. 2, pp. 107–125.
- Griffiths, P. (2005a) "Risk-based Auditing", Gower Publishing Ltd
- Griffiths, D. (2005b) «Risk- based internal audit», www.internalaudit.biz
- Khaled E. A. (2005) "Disclosure of market risk or accounting measures of risk: an empirical study" Managerial Auditing Journal, Vol. 20, No. 8, pp. 867-875.
- KPMG (1999) «Transforming internal audit from its compliance role into a strategic organizational tool», available at: www.kpmg.com.
- KPMG (2002) «Corporate governance in Europe: survey 2001/2002», available at: www.kpmg.com.
- Krogstad, J.L., Ridley, A.J. and Rittenberg, L.E. (1999) «Where we're going», Internal Auditor, Vol. 56, No. 5, pp. 26-33.
- Leung, P., Cooper, B.J. and Robertson, P. (2003) The Role of Internal Audit in Corporate Governance, The Institute of Internal Auditors Research Foundation, RMIT University, Australia.
- Lillis, A.M. (1999) «A framework for the analysis of interview data from multiple field research sites», Accounting and Finance, Vol. 39 No. 1, pp. 79-105.
- Marks, N. (2001) "The new age of internal auditing" Internal Auditor, Dec. Available at: http://findarticles.com/p/articles/mi_m4153/is_6_58/

References

- Allegrini, M. and D'Onza, G. (2003) «Internal auditing and risk assessment in large Italian companies: an empirical survey», *International Journal of Auditing*, Vol. 7 No. 3, pp. 191-208.
- Boritz, J.E. (1990) *Approaches to dealing with risk and uncertainty*. CICA research report, Toronto.
- Cadbury Report (1992) *Report of the committee on the financial aspects of corporate governance*, London, UK.
- Combined Code (1998). *The London Stock Exchange Limited*, June, London, UK
- Carcello, J., Hermanson, D. and Raghunandan, K. (2005) “Factors Associated with US Public Companies, Investment in Internal Auditing”, *Accounting Horizon*, Vol. 19, No. 2, June, pp. 69-84
- Center, W.J. and Nagy, A.L. (2004) «Section 404 implementation. Chief audit executives navigate uncharted waters», *Managerial Auditing Journal*, Vol. 19 No. 9, pp. 1140-7.
- Capita Market Authority (CMA) (2006) “Corporate Governance Regulations in the Kingdom of Saudi Arabia”, Riyadh, Saudi Arabia.
- Chambers, A.D. (2000) «Internal audit and risk management: impact on internal audit – development or revolution?», *Internal Control Newsletter*, No. 32, pp. 3-7.
- Chow, C.W. (1982) «The demand for external auditing: size, debt and ownership influences», *The Accounting Review*, Vol. 57 No. 2, pp. 272-91.
- Colbert, J. and Alderman, W. (1995) “A Risk-Driven Approach to the Internal Audit” *Managerial Auditing Journal*, Vol. 10, No. 2, pp. 38-44.
- Committee of the Sponsoring Organizations of the Treadway Commission (1992) *Internal Control Integrated Framework (COSO Report)*, AICPA, New York, NY.
- Cabedo, J.D. and Tirado, J.M. (2004) “The disclosure of risk in financial statements”, *Accounting Forum*, Vol. 28, Issue 2, pp. 181-200.
- European Confederation of Institutes of Internal Auditing (ECIIA) (2005) “Internal Auditing in Europe” Koolstraat 47, bus 35 BE-1000 Brussels Belgium.
- Fadzil, F., Haron, H., and Jantan, M., (2005) “Internal auditing practices and internal control system” *Managerial Auditing Journal*, Vol. 20 No. 8, pp. 844-866.

auditors regarding their roles in risk management. Professional bodies such as SOCPA and CMA need to issue rules and guidelines.

Internal auditors believe that the expansion of their role to cover risk and moving away from traditional audit programmes forces them to develop their skills, have sufficient knowledge, establish risk-based plans to determine the priorities of the internal audit activities, and use a systematic and disciplined approach to risk management.

There are a number of limitations to our study. This study focuses on Saudi joint stock companies and the results might therefore not be generalizable to other type of Saudi companies, such as private or public companies. The data are derived from a survey of chief internal auditors; subsequent research may expand on the findings of this paper by using a qualitative study to explore the perceptions of management, audit committees and external auditors regarding the role of internal audit in risk management. Factors that encourage Saudi companies to establish and support internal audit is another area that may be explored. New technology, new regulations, and corporate governance, especially in the Saudi environment, are expected to have major impacts on internal audit and risk management, and this needs to be studied.

management on the agenda for Saudi joint stock companies. The internal audit structure places it in a position that helps internal auditors to understand the business processes of a company, and they act as management consultants to reduce risks. This study reveals that internal audit departments have been recently devoting more time to risk management and are starting to assure management and the board of directors on the effectiveness of risk management.

In addition, the internal auditors of Saudi companies agree that the most important way internal audit provides value is in providing assurance that business risks are being managed effectively. According to this research, internal audit departments in Saudi companies are starting to comply with the statement issued by the IIA and IIA - UK and Ireland that asserted that the internal audit activity should assist the organization by identifying and evaluating significant exposures to risk and contributing to the improvement of risk management and control systems (IIA, 2007, p. 1). Additionally, internal audit departments are beginning to help Saudi companies to comply with the new regulations issued by CMA and SOCPA, especially those related to corporate governance.

The outcome of the analysis also reveals that the link between internal audit and risk management is becoming increasingly important. Internal auditors choose the path they believe is more likely to lead them to meet the expectations of the senior management and audit committees. To meet such expectations, the internal auditors of Saudi companies are in regular contact and schedule discussions concerning risk with both the risk management departments and the audit committee.

Regulations regarding the role of internal audit in risk management are clear. On the one hand, managers assume risk, and they are thus responsible for identifying, assessing and managing risk through appointing a "risk manager". On the other hand, internal auditors should not manage risk on behalf of management. The role of internal audit is to provide an independent and objective opinion to the management as to whether risks are properly managed and controlled. This is clear within Saudi companies, and the study shows that the companies participating in the survey have risk management departments and risk managers. Moreover, the CMA guidelines regarding risk require the managers of companies to face up to their responsibility for risks. The surprising finding is that internal audit departments in Saudi companies are participating in managing the risk. To protect the independence and objectivity of internal auditors, they should not manage risk on behalf of management. The only reason they are helping to manage risk is that there are no guidelines for Saudi internal

internal or external. The respondents revealed that they obtain information from both inside and outside their organizations. In addition, when internal auditors were asked whether risk management information is spread across the organization, we found that in all organizations, managers at all levels discussed and dealt with risk. Selim and McNamee (1999b) revealed that an adequate framework for the communication of risks undertaken by the company to all executives and personnel involved should be developed, as well as a clarified description of the role each one of them should play in risk evaluation and management, depending on their position and responsibilities. All internal auditors stated that they also receive information about risk on a regular basis from the risk management department.

The survey results indicated that internal auditing departments in Saudi companies are adequately staffed with competent staff who possess the necessary skills and educational level in order to play an important role in risk management. The expansion of the internal audit to cover all risks threatening the organization's objectives requires that the auditor has adequate skills

In conclusion, the survey reveals that internal auditors in Saudi companies choose the path they believe is more likely to lead them to meet the evolving needs of modern organizations and the rising expectations of senior management and audit committees. This path involves moving beyond the traditional auditing practices to create a new internal audit value proposition, especially in risk management (PwC, 2006). Internal audit managers within Saudi joint stock companies are starting to view risk management as fundamental to their business operations. There also seems to be a high level of consistency among the internal audit managers in Saudi companies regarding their role in risk management. Recent regulatory actions by the CMA and SOCPA in Saudi Arabia have also encouraged internal auditors to play a major role in the risk management of organizations.

CONCLUSION

This paper aimed to investigate the role of internal auditors in risk management in Saudi joint stock companies. Risk management represents another important emerging practice for internal auditing in many countries. In Saudi Arabia, all the organizations studied have formal risk management departments. Risk management is a fundamental element of corporate governance. Management is responsible for establishing and operating the risk management framework on behalf of the board.

Changes in corporate governance requirements in Saudi Arabia put risk

audit activity, consistent with the organization's goals. Implementation Standard 2100.A1 (Assurance Engagements) also states that the internal audit activity's plan of engagements should be based on a risk assessment, undertaken at least annually. The input of senior management and the board should be considered in this process. Implementation Standard 2100.C1 (Consulting Engagements) adds that the chief audit executive should consider accepting proposed consulting engagements based on the engagement's potential to improve management of risks, add value, and improve the organization's operations. Those engagements that have been accepted should be included in the plan (IIA, 2007).

The objective of internal auditing is all about telling management, and through them the stakeholders, whether risks are being managed (Griffiths, 2005b). When internal auditors were asked about their perceptions regarding their contribution to the improvement of the risk management process, the results reveal that internal auditors believe that their activities in risk management help the senior management of Saudi companies to identify and manage risk, thereby providing added value from the internal audit function. This result is consistent with the study by Pickett (2005): who stated that the internal audit team monitors the way systemic business risk management is established and implemented, and then goes on to review whether it is reliable, robust and meets the needs of organization. In turn, internal audit is able to furnish independent assurances to the board on the state of risk management.

In all the organizations studied, internal audit departments are using a systematic and disciplined approach to risk management. IIA Performance Standard 2100 argues that the internal audit activity should evaluate and contribute to the improvement of risk management, control and governance processes by using a systemic and disciplined approach (Pickett, 2005).

In this study, it was found that the internal audit activity evaluates the adequacy and effectiveness of controls encompassing governance, operations and information systems of the organization. There also seems to be a high level of consistency among internal auditors.

Griffiths (2005b) stated that there is an important point about controls: controls are a response to risk. If there are no risks, then you do not need controls. In other words, controls are part of the risk management framework of an organization, not the other way round.

Responses to another question from the survey shed further light on the source of information about the risks that pertain to organizations and whether it is

role in risk management and whether they manage risk on behalf of management, we found that internal audit departments are participating in managing the risk. The literature review revealed that internal audit should not manage any of the risks on behalf of management (Griffiths, 2005). The objective of internal auditing is all about telling the management, and through them the stakeholders, whether risks are being managed. Managers assume risks and it is their responsibility to control them. Internal auditing provides an opinion to management, as to whether risks are properly controlled (Griffiths, 2005b). The core role of internal audit is to provide assurance to the management and board on the effectiveness of risk management. The function carrying out the internal auditing activity should be outside the normal management hierarchy, ideally responsible to an executive board, or similar, with a strong reporting line to the chairman of the audit committee (Griffiths, 2005b).

The IIA (2004) emphasizes that internal audit should never be involved in any risk management activities that might compromise their independence and objectivity, and organizations should fully understand that management remains responsible for risk management. The IIA added internal auditors should provide advice and challenge or support the decisions of the management on risk, as opposed to making risk management decisions.

The management of a company has operational responsibility for management risk, whilst the role of the board is to ensure that risk management processes are in place, as well as obtaining assurances from management, internal audit and others that the processes are adequate and effective (ICAEW, 2000).

The Corporate Governance Regulations of 2006 issued by the board of the Capital Market Authority in Saudi Arabia clearly state that management is responsible for determining internal and external risks. The board of directors is responsible for the company's system of internal control. It should set policies and ensure internal controls of management risks (CMA, 2006, p. 9).

With regard to whether internal audit department managers establish risk-based plans to determine the priorities of the internal audit activity, responses show that all internal audit departments participating in the study had established such plans. The annual business planning process should be the major driver of the annual audit planning process. The annual business plan can be viewed as a subset of the strategic plan developed to meet operational needs.

IIA Performance Standard No. 2100 – Planning emphasises that the chief audit executive should establish risk-based plans to determine the priorities of the internal

and Lowe (2000), Walker et al. (2003) and Stewart and Kent (2006). In addition, this practice by internal auditors of Saudi companies conforms to the definition issued by the IIA (2004) that stated that internal auditing is designed to embrace the expanding role of internal audit, which in recent years has evolved from a narrow focus on control to include risk management and corporate governance.

Another important area is the way internal auditing departments present and market their findings and recommendations and communicate them to the respective business units and subsidiaries. On the one hand, respondents were asked about the existence of a risk council or committee within Saudi companies, but it was found that there are no risk councils or risk committees within Saudi companies. On the other hand, the survey revealed that internal auditing departments are communicating results with the risk management department and audit committee.

Appropriate communication between audit committee, risk manager and internal auditors will improve the effectiveness of the internal audit process. The audit committee and the internal audit function would benefit from regular meetings as this allows the exchange of relevant information on a timely basis (Raghunandan et al., 1998). Audit committees could also play an important role in the enforcement of the adoption of business risk management policies as they can act as an independent and objective function for monitoring business risk management procedures (Selim and McNamee, 1999b).

Goodwin (2003) and Goodwin and Yeo (2001) suggested that the extent of the interaction between audit committees and internal auditing, particularly the review of the involvement of the internal audit in risk management and other programmes, is important in supporting the status of internal audit in the organization. An internal audit function that receives strong support from the audit committee is likely to be more objective and forceful in implementing control improvements, which should contribute more towards the enhancement of internal audit quality.

Griffiths (2005b) added that the results should be discussed with the appropriate people during the audit and in a meeting at the end of the fieldwork, noting that action will be taken to bring any risks within the risk appetite, or risks that will be terminated, transferred, or tolerated. The last three categories of risk should be included in the report and referred to senior management, or the audit committee, to ensure that they are satisfied that the response is appropriate. Where risks are to be tolerated, the existence, and testing, of any contingency plans should be checked.

The most surprising finding is that when we asked internal auditors about their

use a systematic and disciplined approach?” and the lowest weighted mean (64.6) for the statement “Do you get information about the risks that pertain to your organization externally?”

- 3- Two statements out of fourteen (14%) had the attitude “Never”, with the largest weighted mean (12.5) for the statement “ Is the independence and objectivity of the internal audit affected by participating in risk management?” and the lowest weighted mean (1.4) for the statement “Does your organization have a risk council or committee?”
- 4- There were no statements with the attitude “Sometimes” or “Rarely”.

Reliability analysis: Reliability analysis allows us to study the properties of measurement scales and the items that compose the scales. The reliability analysis procedure calculates a number of commonly used measures of scale reliability, and provides information about the relationships between individual items on the scale. Intraclass correlation coefficients can be used to compute inter-rater reliability estimates.

• **Cronbach’s Alpha is a model of internal consistency, based on the average inter-item correlation (and averages from 0 to 1).**

Cronbach’s alpha (for the fourteen statements) is 0.548, which is considered “moderate”.

RESULTS AND DISCUSSION

It was mentioned earlier that the aim of this research is to investigate the role of internal auditors in risk management in Saudi joint stock companies. Table 2 shows that internal audit departments have found new ways to add value to Saudi companies and have a major role to play in risk management. However, the results of our survey indicate that internal audit departments now view risk management as fundamental to their business operations and have begun to strengthen their risk management capabilities.

The responses to the first question reveal that all the organizations studied have formal risk management departments. The responses also show that internal audit departments play an important monitoring role by undertaking risk management assessments in Saudi companies. This conclusion is consistent with studies by Brody

9	Do you get information about the risks that pertain to your organization internally?	13	36.1	19	52.8	3	8.3	1	2.8	0	0.0	80.6	18.0	Always
10	Do you get information about the risks that pertain to your organization externally?	7	19.4	15	41.7	9	25.0	2	5.6	3	8.3	64.6	28.3	Very Often
11	Does the risk management information spread across the organization?	18	50.0	14	38.9	4	11.1	0	0.0	0	0.0	84.7	17.2	Always
12	Do you receive risk information on a regular basis from the risk management department?	30	83.3	4	11.1	0	0.0	1	2.8	1	2.8	92.4	21.4	Always
13	Are you concerned about your capability to play an important role in risk management?	19	52.8	14	38.9	2	5.6	0	0.0	1	2.8	84.7	20.9	Always
14	Are the existing management processes adequate to identify and monitor the significant risks facing the company?	17	47.2	15	41.7	3	8.3	1	2.8	0	0.0	83.3	18.9	Always

From the previous table, the following results are apparent:

- 1- Nine statements out of fourteen (64%) had the attitude “Always”, with the largest weighted mean (95.1) for the statement “Does the internal audit department discuss risk with the audit committee or risk manager?” and the lowest weighted mean (80.6) for the statement “Do you get information about the risks that pertain to your organization internally?”
- 2- Three statements out of fourteen (21%) had the attitude “Very often”, with the largest weighted mean (79.2) for the statement “Does the internal audit

Table 2: Analysis Results

Serial No.	Statements (arranged)	Always		Very Often		Some-times		Rarely		Never		Weighted Average	SD	Attitude
		Freq	%	Freq	%	Freq	%	Freq	%	Freq	%			
1	Does your organization have a formal risk management department?	16	44.4	19	52.8	1	2.8	0	0.0	0	0.0	85.4	13.9	Always
2	Does your organization have a risk council or committee?	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.6	34	94.4	1.4	5.8	Never
3	Does the internal audit department discuss risk with the audit committee or risk manager?	29	80.6	7	19.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	95.1	10.0	Always
4	Does the internal audit department take part in the risk assessment in your organization?	18	50.0	17	47.2	0	0.0	1	2.8	0	0.0	86.1	16.3	Always
5	Does the internal audit department manager establish risk-based plans to determine the priorities of the internal audit activity?	26	72.2	8	22.2	0	0.0	2	5.6	0	0.0	90.3	19.2	Always
6	Is the independence and objectivity of the internal audit affected by participating in risk management?	2	5.6	0	0.0	0	0.0	10	27.8	24	66.7	12.5	24.3	Never
7	Does the internal audit use a systematic and disciplined approach?	10	27.8	22	61.1	4	11.1	0	0.0	0	0.0	79.2	15.2	Very Often
8	Does the internal audit activity evaluate the adequacy and effectiveness of controls?	9	25.0	19	52.8	6	16.7	1	2.8	1	2.8	73.6	22.3	Very Often

Table 1: Response figures

	Distributed forms	Returned forms	Returned (%)
Banking	10	8	80%
Industry	28	12	42%
Cement	8	3	37%
Services	19	8	42%
Electricity	1	1	100%
Telecommunication	2	1	50%
Insurance	2	1	50%
Agriculture	2	1	50%
Total	74	36	48.6%

* Questionnaires were not sent to new Saudi joint stock companies established during 2006.

Attitudes towards the statements

This section addresses a five-point Likert scale with 0 representing “Never”, 25 representing “Rarely”, 50 representing “Sometimes”, 75 representing “Very Often”, and 100 representing “Always”.

The sample size was 36; the attitude of the respondents towards the 14 statements was given in the form of frequency and percentiles, along with weighted mean and standard deviation. The attitudes of the respondents were computed at the five-point Likert scale according to the following categories:

attitude	weighted mean range
Never	0 to 19.99
Rarely	20 to 39.99
Sometimes	40 to 59.99
Very Often	60 to 79.99
Always	80 to 100

represents 8 industries: banking, industrial, cement, services, electricity, telecommunication, insurance, and agricultural. These companies were chosen because they are the most regulated companies, in particular because of the need for compliance with the regulations of the Ministry of Commerce and Industry, as well as the requirements of the Saudi Stock Market, especially the Corporate Governance Regulations issued by the Capital Market Authority in 2006, which are applicable to all Saudi joint stock companies.

The responses to each question in the present study were scored on the following five-point scale ranging from a high score (Always) to a low score (Never):

1. Always
2. Very Often
3. Sometimes
4. Rarely
5. Never

The questionnaire was composed in English, translated into Arabic by the researcher and then checked by an academic professional. In order to ensure that the questionnaire was intelligible, the draft questionnaire was sent to academic colleagues of the researcher. This pilot test resulted in some minor textual alterations. To encourage responses, a stamped envelope addressed to the researcher was sent with the questionnaire. The final survey contained 14 questions, and the paper version was three pages long, with one of these pages left empty for the respondents to write any comments. Two mechanisms were used to gain a good response rate: first, the questionnaire was sent through the post to the address of each company; second, an e-mail reminder was sent twice to companies that did not respond to the first mailing. Thirty-six (48.6%) responses were received. Table 1 show the response figures.

assurance. This additional level of assurance would help internal audit align more closely with the organization's maturing risk management capabilities. However, the study also observed that failing to transition could detract from the stature achieved by internal audit in recent years in the eyes of senior management and audit committees. More than half (fifty-one percent) of survey respondents expect that an annual audit planning process focusing on an annual risk assessment will be more important in 2012 than it is today.

The foregoing literature review shows that a number of academic studies have investigated the role of internal audit in risk management. These studies took place in the UK, the US, Germany, Spain, Austria and Malaysia. Most research done in this area is concentrated on Western Europe, Asia, and the USA. To our knowledge, the role of internal audit in risk management in Saudi Arabian companies has not been the subject of any study. The literature reveals the importance of providing risk management by internal audit. Our study contributes to this emerging literature by examining the existing practices of internal auditors in relation to the risk management in Saudi joint stock companies. The data for the research were obtained through a survey sent to joint stock companies in Saudi Arabia. The next section explores the research method.

Research Method

A review of the literature was carried out to help the researcher to understand different issues associated with internal audit and risk management. Several studies have examined internal audit and risk management. A brief overview of this literature is presented below.

The prime purpose of this study is to investigate the role of internal auditors in risk management in Saudi joint stock companies. The questionnaire was developed based on a review of the internal audit and risk management literature. Seventy-four questionnaires were sent to directors of internal audit departments in Saudi joint stock companies listed on the Saudi Stock Exchange as of February 2007. New companies established during 2006 were excluded. The companies were drawn from a variety of industries. Table 1 shows that this group of 74 companies

commitment to risk management, control and corporate governance. The study found a strong association between internal audit and the level of commitment to risk management. The findings of this study are consistent with those of Carcello et al. (2005).

Sarens and De Beelde (2006) described and compared in a qualitative way how internal auditors perceived their role in risk management within US and Belgian companies. In Belgian companies, a focus by internal auditors on acute shortcomings in the risk management system creates opportunities to demonstrate their value. Internal auditors play a pioneering role in the creation of a higher level of awareness of risk and control and a more formalized risk management system. In the US, the objective evaluations and opinions of internal auditors are a valuable input for the new internal control review and disclosure requirements mentioned in the Sarbanes Oxley Act. Sarens and De Beelde concluded that in both Belgian and US companies, the role of internal auditors in risk assessments can be considered an important input for their global audit planning and individual audits. It is clear that an evolution towards a higher level of risk-based auditing is essential if internal auditors want to play an important role in risk management. All our cases illustrate that the review and appraisal of the effectiveness and efficiency of the internal control system (including compliance audits) in order to provide an independent opinion thereof remain the major assurance task of internal auditors.

A new study, "Internal Audit 2012", was released in September 2007 by **PricewaterhouseCoopers LLP (PwC, 2007)** focusing on the trends likely to affect internal auditors over the next five years and what they expect internal audit to look like in 2012. The study, which was based on interview and survey data from chief audit executives of Fortune 250 companies in the United States, and from 25 thought leaders, including academics, within the global internal audit community, found that over the next five years, internal audit leaders must re-define the function of value proposition and adopt a risk-centric mindset if they aspire to be key players in assurance and risk management in their organization. Based on this study, a "risk-centric" internal audit model would provide assurance on the effectiveness of risk management in addition to controls

most of their audit work was performed with an emphasis on risks and controls. Moreover, a majority produced regular and detailed reports on topics such as risk and internal control.

Paape et al. (2003) carried out study to sketch out the relationship between the internal audit function and corporate governance among the top listed companies in the EU. They discovered differences in the way internal auditors operate in the EU, particularly their role in corporate governance. Regarding risk management as the main element of corporate governance, their study revealed that risk management is making inroads into the internal audit function: 65% of their respondents said internal audit within these companies is advisable or supported in this area.

In a study similar to that of Selim and McNamee (1999b), **Allegrini and D'Onza (2003)** examined risk assessment practices in large Italian companies. Their study concluded that companies have usually developed a structured methodology for risk assessment to enhance corporate governance and internal control systems. The respondents underlined the contribution provided by internal auditors in the risk assessment process. The results of this study also show that risk assessment findings are also considered a powerful input for planning the annual schedule for audit (macro level). Allegrini and D'Onza discovered that 67% of the internal auditors of Italian companies contribute to the risk management process; the internal auditors within these companies perform mainly operational audits and make use of risk assessment findings in planning the annual schedule of audit.

Carcello et al. (2005) investigated factors associated with investment in internal auditing in US public companies. One of these factors is whether investment in internal audit is associated with company risk. Based on data from 217 US public companies, Carcello et al. found evidence that the total internal audit budget is positively associated with six factors, one of which is risk, especially when the company faces significant risk.

Stewart and Kent (2006) carried out a study to document the current use of internal audit by Australian publicly listed companies and to identify whether the use of internal audit is associated with

management. A brief overview of this literature is presented below.

Selim and McNamee (1999b) carried out a study in 29 organizations spanning Europe, the USA, Canada, Australia and New Zealand to develop a model describing the interface between internal auditing and risk management. Their study concluded that internal audit departments within these organizations are at the leading edge of developing and implementing risk management frameworks and processes, and have succeeded in becoming a partner in the risk management domain. Their findings also revealed that recognition and appreciation of business risk, communication by which internal audit becomes aware of business risks. In all organizations surveyed, risk management principles were well integrated into the overall management and governance processes. The organizations studied have standing risk councils or committees, frequent and scheduled discussions of risk with audit committees, a risk management group of specialists from diverse backgrounds that counsel operating management about risk, reports from management highlighting the risk in proposed projects or monitoring risks in projects under way, and management reports and discussions using a common framework of risk.

Roth's (2002) study entitled "Adding Value: Seven Roads to Success" solicited information regarding best practices in value-added auditing. Survey questionnaires were sent to approximately 4,500 North American audit directors and managers. Among other questions, participants were asked to identify their current best practices in value-added auditing, as well as practices they believe will become increasingly important to them in the future. Internal auditing involvement in the organization's risk-management represents an important emerging practice. The first practice among the ten most frequently named practices in each category was risk assessment to develop the annual audit plan.

Results of an experimental study conducted by **Leung et al. (2003)** within Australian companies produced results consistent with the previously mentioned studies, revealing that a large majority of internal auditors regarded risk management (74 per cent) and internal control (91 per cent) as important internal audit objectives. In practice,

towards further globalization and new technologies) can be considered an important basis for the role of internal auditors in risk management. Changes in the environment lead to new risks, which create the need for new internal controls to manage these risks. Each of these two steps creates opportunities for internal auditors to play an influential role. Related to the first step, internal auditors can work in a risk-based way. In all cases, internal auditors are rather limited in their involvement in risk assessment activities. More specifically, management remains ultimately responsible for risk assessments. Internal auditors often perform their own risk assessments, but largely based on input coming from management and other risk management functions.

Roth (2005) conducted a survey regarding best practices in value-added auditing. Survey questionnaires were sent to approximately 4,500 North American audit directors and managers. Among other questions, participants were asked to identify their current best practices in value-added auditing, as well as practices they believed would become increasingly important to them in the future. The ranking of risk-based audit projects as fourth among current practices suggests that many participants found risk-based audits to be highly effective, and perhaps even a staple of their audit work; the relatively high ranking of this item as an important practice for the future suggests that it is still growing in popularity. Risk management – that is, internal auditing's involvement in the organization's risk-management processes – represents another important emerging practice.

The foregoing discussion shows that to meet rising stakeholder expectations, an internal audit needs to move beyond the traditional financial audit and focus on creating a new internal audit value proposition that includes maintaining an ongoing focus on risk, and keeping the audit committee and senior management well informed about changing risk exposures.

Literature Review

A review of the literature was carried out to help the researcher to understand different issues associated with internal audit and risk management. Several studies have examined internal audit and risk

that specific risks are being managed to the expected level. Secondly, it will invest its time and effort in consulting activities which contribute to the establishment of sound risk management processes across the organization.

Statements issued by professional bodies such as IIA and IIA - UK and Ireland show that the role of internal audit is changing. The inclusion of “risk management” reflects the broadened practice of today’s internal auditing as recognised by IIA and IIA - UK and Ireland. It is clear from the Institute’s definition of internal audit and from the International Standards for the Professional Practice of Internal Auditing that the profession has a role to play in relation to risk management processes.

Griffiths (2005) revealed that the Sarbanes Oxley legislation in the US and the Combined Code for Corporate Governance in the UK focuses on the need to demonstrate active management of risks and report on this subject to shareholders. Boards of directors are therefore increasingly requiring their internal audit functions to provide a much higher level of assurance in this regard.

Fadzil (2005) stated that internal auditing has undergone dramatic changes that have expanded its scope in a way that enables it to make greater contributions to the organization it serves. Internal auditing is also performed in diverse legal and cultural environments within organizations that vary in purpose, size, and structure and by persons within or outside the organization. Fadzil added that a survey by the Malaysian Institute of Corporate Governance (MICG), the Institute of Internal Auditors Malaysia (IIAM) and Ernst and Young concluded that internal auditors are best placed to understand and appreciate the business processes of a company and they act as management consultants to reduce risks. Internal auditors also help run a company more efficiently and effectively to increase shareholder value.

Sarens and De Beelde (2006) stated that the role of internal auditors in risk management is time specific and changes quickly, especially as a consequence of the implementation of new corporate governance regulations. Secondly, it has become clear that the constantly emerging changes in the business environment (e.g., the tendency

to ensure that it has a proper continuous risk management process. Each company will organize this process differently, but the process will generally involve the following steps:

- Identifying, ranking and sourcing the risks inherent in the company's strategy (including its overall goals and appetite for risk);
- Selecting appropriate risk management approaches and transferring or avoiding those risks that the business is not competent or willing to manage;
- Implementing controls to manage remaining risks;
- Monitoring the effectiveness of risk management approaches and controls;
- Learning from experience and making improvements.

The European Confederation of Institutes for Internal Auditing (ECIIA, 2005) added that every person and every organization faces risks. Economics teaches us that investors obtain rewards by taking risks. Risks are not an evil to be eradicated. However, in order to maximise the rewards and to reduce the variability in final outcomes, those responsible for governance must identify the risks their organizations face, evaluate them, decide if they are at an acceptable level and, if they are not, take action to respond to those risks. Then they must monitor the progress of those actions and assure themselves that they are addressing the risks as required. This is risk management. Risk management works best if it is acknowledged to be the job of every member of the organization and is integrated into the organization's culture. This makes it a key part of the role of executive management. Recent events have highlighted the importance of risk management to good governance. A comprehensive, organization-wide approach to risk management, while not essential for managing individual risks, will ensure that the organization achieves maximum sustainable benefits from its risk management efforts, and that the operation and effectiveness of risk management activities can be monitored and assessed. A professional internal audit activity will be able to support risk management in two ways. Firstly, it will provide objective assurance to the board and to management that the risk management framework as a whole is operating effectively and

of internal auditors in risk management represents another important emerging practice. Professional bodies believe that the involvement of internal audit in risk management helps organizations to improve business, in contrast to traditional internal audit assignments, which simply verify compliance with policies and procedures.

Role of Internal Auditing in Risk Management

Selim and McNamee, (1999b, p. 163) defined risk as “a concept used to express uncertainty about events and/or their outcomes that could have a material effect on the goals and objectives of the organisation”. They added this definition includes:

- Uncertainty about events and their consequences.
- Materiality as a threshold for consideration.
- Either positive gains or negative losses.
- Implications for organizational goals and objectives.

Cabedo and Tirado, (2004) also defined risk as “the current environment in which firms are working, characterised by a high level of uncertainty, does not make it easy to forecast future company behaviour”. A series of internal and external factors are currently conditioning company wealth, and are the causal factors behind the challenges and threats facing firms today. Thus, they are conditioning the future net cash flows of companies, and in the final analysis, the firm’s equity. Cabedo and Tirado identified risk as the possible loss in company wealth arising from the interaction of these factors.

Abdelghany and D’Onza (2005) classified risk faced by companies into three categories:

- Financial risk: the probability of losses arising from the financial structure of the company.
- Business risk: the probability of losses arising from the essential operation side of the firm – including the evolution of product markets and input costs – as reflected in company earnings.
- Systematic risk: the probability of losses arising from forces which occur broadly within the economy, and affect larger numbers of companies.

Abdelghany and D’Onza revealed that every company needs

risks to the organization are understood and managed appropriately.

A statement issued by the IIA in 2004 (p. 3) defines the role of internal audit in enterprise risk management (ERM) as follows: “Internal auditing is an independent, objective assurance and consulting activity. Its core role with regard to ERM is to provide objective assurance to the board on the effectiveness of risk management”. The statement by the IIA indicates the roles internal auditing should play throughout the ERM process as follows:

- Giving assurance on risk management processes.
- Giving assurance that risks are correctly evaluated.
- Evaluating risk management processes.
- Evaluating the reporting of key risks.
- Reviewing the management of key risks.

The IIA emphasizes that organizations should fully understand that management remains responsible for risk management. Internal auditors should provide advice and challenge or support the decisions of the management on risk, as opposed to making risk management decisions. The nature of internal auditing responsibilities should be documented in the audit charter and approved by the audit committee.

Recently, the IIA has updated its definition of the role of internal audit. The institute issued a statement redefining internal auditing as “an independent, objective assurance and consulting activity designed to add value and improve an organization’s operations. It helps an organization accomplish its objectives by bringing a systematic, disciplined approach to evaluate and improve the effectiveness of risk management, control, and governance processes”. The statement also asserted that the internal audit activity should assist the organization by identifying and evaluating significant exposures to risk and contributing to the improvement of risk management and control systems (IIA, 2007, p. 1).

In summary, the recommendations and guidelines previously issued by the professional accounting and auditing bodies show the role of internal audit in risk management as attracting the attention not only of researchers but also of professional bodies. Furthermore, recent pronouncements by the professional bodies indicate that internal auditors have gone through a major “reinvention” and, the involvement

Vinten (2003) pointed out that in the revised statement of responsibilities of internal auditing issued by the IIA in 2000 as part of the standards framework, the section on objectives states: “The objective of internal auditing is to assist all members of management in the effective discharge of their responsibilities by furnishing them with analyses, appraisals, recommendations and pertinent comments concerning the activities reviewed. The internal auditor is concerned with any phase of business activity where he can be of service to management. This involves going beyond accounting and financial records to obtain a full understanding of the operations under review” (IIA, 2000, p. 3).

In addition, standards issued by the IIA in 2002 incorporated risk assessment into internal audit planning at two levels, in planning the annual schedule of audit and in planning each audit engagement (IIA, 2002).

The IIA in the UK and Ireland also issued a statement in 2002 defining the roles of internal auditors as:

- Auditing the risk management process throughout the organization and providing assurance on management risk.
- Supporting the risk management process, as members of risk committees, as providers of tools and techniques or as analysts of the identification of business risks.
- Training the line staff and facilitating self-assessment workshops.
- Co-ordinating risk reporting to the board of auditors, to the audit committee and to the senior management (IIA - UK and Ireland, 2002).

Another statement issued by the Institute of Internal Auditors Research Foundation (2003) indicated that internal auditing plays an important role in organizational corporate governance by monitoring organizational risks and assessing controls.

Allegrini and D’Onza (2003) pointed out that according to the new definition of internal auditing, internal auditors should play a relevant role in evaluating and improving the effectiveness of risk management processes. Allegrini and D’Onza added that the internal auditing process provides assurance to management and the audit committee that the

more. Alternatively, internal audit may choose the path that is more likely to lead it to meet the evolving needs of modern organizations and the rising expectations of senior management and audit committees. This path involves creating a new internal audit value proposition that would include the provision of risk management assurance along with the traditional responsibility.

Statements Issued by Professional Bodies

The Cadbury Report of 1992 was the first promulgation to recommend that the main risks facing a company should be identified, evaluated and managed, and that they be made public as one of the items on the agenda for the reform of the operative supervision and control process in UK companies. Subsequently, the Combined Code (1998) modified the initial requirements set out by the Cadbury and Greenbury reports on the governance of corporations, and pointed to the need for a review of their internal control systems and for the reporting of company risks to shareholders. In answer to the Combined Code, the Institute of Chartered Accountants in England & Wales (ICAEW) published the Turnbull Report (1999) to help companies apply principle D2 of the Combined Code, which states that “the board should maintain a sound system of internal control to safeguard shareholders’ investment and the company’s assets”. This report emphasises the need to disclose the risks facing firms (which are a part of their internal control system) in order to improve management (Boritz, 1990).

The role of internal audit in risk management was also recognised by the board of directors of the Institute of Internal Auditors (IIA) in 1999. The IIA approved a new definition of internal audit as “an independent, objective assurance and consulting activity designed to add value and improve an organization’s operations. It helps an organization accomplish its objectives by bringing a systematic, disciplined approach to evaluate and improve the effectiveness of risk management, control, and governance processes”. Accordingly, internal auditors have started to look at the major risks facing their organization, and provide the audit committee and management with an independent view of the way these risks are being managed.

acceptable level. Internal audit, in both its assurance and its consulting roles, contributes to the management of risk in a variety of ways.

Selim and McNamee (1999b) stated that audit customers have criticized internal auditors as being historically focused. Internal auditors have been characterised as “driving the car by looking in the rear view mirror”. This telling metaphor describes the auditor giving advice and recommendations based on examining the historical transaction record and the historical operation of the internal control system. The nature of internal auditing in the current paradigm focuses on the past and on internal control. Selim and McNamee added that if critics are right, internal auditors will have to change from holding a historical perspective to a more active anticipatory framework. Internal auditors can concentrate on the future by changing their perspective away from “the business process in a system of internal control” towards “the business process in an environment of risk”. An internal auditor focusing on risk adds more value to the organization than does an internal auditor concerned only with controls.

Sarens and De Beelde (2006) stated that in responding to a study by KPMG in 1999, US organizations started to recognize that one important way to contribute in today’s changing business arena is to refocus internal auditors on the critical risks and exposures that can determine an organization’s success or failure.

Brody and Lowe (2000), Walker et al. (2003) and Stewart and Kent (2006) revealed that the statements issued by the IIA and the new definition of internal auditing are designed to embrace the expanding role of internal audit, which in recent years has evolved from a narrow focus on control to include risk management and corporate governance.

A recent study by PricewaterhouseCoopers (PwC, 2007) shows that companies now view risk management and internal controls as fundamental to their business operations. As organizations consider new techniques to manage risks and controls, companies look to both internal audit and other functional areas to assess risk as well as to perform the more traditional assessments of controls. The study by PwC emphasised that internal audit finds itself at a crossroads with two possible paths to the future. One is to continue doing what it does today and nothing

Introduction

The auditing profession, both internal and external, has come under increasing scrutiny since the highly publicised collapse of the energy trader Enron in the US (Vinten, 2003). A study by Carcello et al. (2005) revealed that the emphasis on internal auditing has increased markedly since 2001. In the aftermath of large corporate failures, regulators have taken steps to ensure that companies have internal auditing. The New York Stock Exchange (NYSE) is requiring all listed companies to have an internal audit function, and the implementation of section four of the Sarbanes-Oxley Act (SOX 2001) is greatly expanding the emphasis companies place on internal control over financial reporting. Carcello et al. added that recent Securities and Exchange Commission (SEC) speeches and enforcement actions reflect the view that internal auditing is an integral part of corporate governance and internal control processes of a company (SEC, 2002, 2004).

Stewart and Kent (2006) added that in 1987 the National Commission on Fraudulent Financial Reporting in the US recommended that “all companies should maintain an effective internal audit function” (Treadway, 1987, p. 37); since that time, corporate governance committees around the world have reiterated this recommendation.

Mark (2001) pointed out that in response to changing business demands, internal audit departments of the future are likely to be different in several key ways. For instance, they will audit faster and place more emphasis on real-time risk and controls consulting.

Instead of focusing on a list of audits from an audit schedule, they will be concerned primarily with assurance, providing peace of mind for their clients that business risk is being managed effectively - even, or especially, during turbulent times. Most importantly, however, internal auditors need to start looking further ahead and rethinking their traditional approach to internal audits.

A statement issued by the Institute of Internal Auditors (IIA, 2004) revealed that over the preceding few years, the importance to strong corporate governance of managing risk had been increasingly acknowledged. Organizations are currently under pressure to identify all the business risks they face and to explain how they manage them to an

The present study found evidence that there is a regular interaction between internal audit managers, audit committees and risk managers to review the internal audit with respect to its involvement in risk.

In all organizations studied, internal auditors receive information about risk on a regular basis from the risk management department and from outside sources. Internal audit departments are also using a systematic and disciplined approach to risk management, and have established risk-based plans to determine the priorities of internal audit activities. Internal auditors are adequately staffed with competent staff.

Recent regulatory actions by the CMA and SOCPA in Saudi have also encouraged internal auditors to play a major role in risk management within organizations. This study notes that internal audit departments are now more likely to start to help companies and their management to comply with corporate governance regulations in Saudi.

To protect the independence and objectivity of internal auditors, they should not manage risk on behalf of the management. The only reason they are helping to manage risk is that there are no guidelines for Saudi internal auditors regarding their roles in risk management. Professional bodies such as SOCPA and CMA need to issue rules and guidelines.

The Role of Internal Auditing in Risk Management in Saudi Joint Stock Companies: an Empirical Survey

Saad M. Mariq, PhD¹

Abstract

The aim of this research is to investigate the role of internal auditors in risk management in Saudi Joint Stock Companies. The research is based on a survey of chief internal auditors of companies listed on the Saudi Stock Exchange as of February 2007. Seventy-four questionnaires were sent to directors of internal audit departments in Saudi joint stock companies listed on the Saudi Stock Exchange. The companies represent 8 industries: banking, industrial, cement, services, electricity, telecommunication, insurance, and agricultural. Responses to each question were scored on a five-point scale ranging from a high score (Always) to a low score (Never). Thirty-six completed questionnaires were returned (48.6%).

The results provide evidence that in all Saudi companies that participated in the study there is a well-developed risk management system and a high overall focus on risks and internal controls.

The survey results reveal that internal audit managers within Saudi joint stock companies are starting to view risk management as fundamental to their business operations, and they have moved beyond the traditional auditing practices to create a new internal audit value proposition, especially in risk management, to assure management and the board of directors of the effectiveness of risk management.

By participating in risk management, internal audit departments in Saudi companies are beginning to comply with the statement issued by the IIA and IIA - UK and Ireland which asserted that internal audit activity should assist the organization by identifying and evaluating significant exposures to risk.

**The Role of Internal Auditing in Risk Management
in Saudi Joint Stock Companies:
an Empirical Survey**

Saad M. Mariq, PhD

عرض كتاب :

مراجعة الحسابات في المملكة العربية السعودية

تأليف الدكتور / حسام عبد المحسن العنقري

الطبعة الثالثة، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧ م مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض

عرض الدكتور / الرفاعي إبراهيم مبارك

قسم المحاسبة - كلية إدارة الأعمال - جامعة الملك سعود

كتاب مراجعة الحسابات في المملكة العربية السعودية

تأليف الأستاذ الدكتور/ حسام عبد المحسن العنقري

عرض الدكتور/ الرفاعي إبراهيم مبارك

قسم المحاسبة - كلية إدارة الأعمال - جامعة الملك سعود

يحتوي كتاب مراجعة الحسابات في المملكة العربية السعودية لمؤلفه الأستاذ الدكتور/ حسام عبد المحسن العنقري على تسعة فصول جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول: مقدمة

حاول المؤلف في هذا الفصل تعريف القارئ بالمراجعة من خلال عرضه لتطور المراجعة وتعريفها والتمييز بينها وبين المحاسبة ، وبيان دور المراجع و أنواع المراجعات ، كما عرض المؤلف لتنظيم مهنة المراجعة وتناول تعريف بالمكاتب المهنية وأخيرا اختتم المؤلف هذا الفصل بعرضه لمفهوم فجوة التوقعات في المراجعة.

الفصل الثاني: مهنة المراجعة في المملكة العربية السعودية: الماضي والحاضر والمستقبل

قسم المؤلف هذا الفصل إلى ثلاثة أقسام رئيسية تناول في القسم الأول عرضا لظهور وتطور مهنة المراجعة في المملكة العربية السعودية، وقد ركز هذا القسم على عرض بدايات مهنة المراجعة في المملكة فعرض لممارسة المهنة في ظل غياب نظام يحكمها ثم عرض لنظام الشركات الصادر في عام ١٣٨٥ هـ ١٩٦٥ م وأثره على مهنة المراجعة ثم عرض لنظام المحاسبين القانونيين الصادر في عام ١٣٩٤ هـ ١٩٧٤ م وما أحدثه من تطوير على مهنة المحاسبة والمراجعة في المملكة ثم اختتم المؤلف هذا القسم بعرض للجهود التطويرية من قبل بعض الأطراف المهتمة بالمهنة خلال الفترة من ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥) إلى ١٤١١ هـ (١٩٩٠ م). أما القسم الثاني من هذا الفصل فقد تناول بيان الهيكل التنظيمي لمهنة المراجعة في المملكة بشكله الحديث وتناول المؤلف في هذا القسم عرضا لنظام المحاسبين القانونيين الصادر في عام ١٤١٢ هـ (١٩٩١ م) وما تضمنه من إجراءات منظمة للمهنة ، حيث عرض للهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين وشروط وإجراءات القيد في سجل المحاسبين القانونيين والتزامات المحاسبين القانونيين والجزاءات التي يمكن أن توقع على المحاسبين القانونيين ، كما عرض أيضا للأحكام العامة والانتقالية. كما تضمن هذا القسم عرضا للآثار التنظيمية للمهنة والمرتبة على صدور وتطبيق نظام المحاسبين القانونيين في عام ١٤١٢ هـ (١٩٩١ م)، فعرض المؤلف لمعايير المراجعة السعودية التي صدرت بعد العمل بنظام المحاسبين القانونيين وقواعد سلوك وآداب المهنة وبرنامج مراقبة جودة الأداء المهني كما عرض المؤلف لاختبارات الزمالة والقواعد المنظمة لها وبرنامج التعليم المهني المستمر واختتم المؤلف هذا القسم بعرض الأنشطة الأخرى في تنظيم وتطوير المهنة. وفي القسم الثالث من الفصل قدم المؤلف عرضا لمستقبل المهنة في المملكة. وقد عرض المؤلف في هذا القسم لبعض أوجه القصور التي تعاني منها مهنة المحاسبة والمراجعة في المملكة في الوقت الحالي والتحديات المعاصرة التي تتعرض لها المهنة حاليا وفي المستقبل.

الفصل الثالث: المنهج التقليدي لعمل المراجعة

ركز المؤلف في هذا الفصل على عرض العوامل المؤثرة في صياغة منهج عمل المراجعة وقسمها إلى نوعين من المؤثرات هي المؤثرات المهنية النظامية والمؤثرات التجارية، كما عرض لمنهج المراجعة المستند على المخاطرة والمنهج المستند على الأنظمة. كما عرض لخطوات عملية المراجعة: خطابات الارتباط، وتخطيط عملية المراجعة، وأدلة وقرائن المراجعة، والمراجعة التحليلية، وخطاب الإفصاح العام، وأختتم هذا الفصل بعرض لأوراق عمل وملفات المراجعة.

الفصل الرابع: الرقابة الداخلية

ركز المؤلف في هذا الفصل على الرقابة الداخلية حيث تناول في الأقسام الستة الأولى منه عرضاً لستة مفاهيم خاصة بالرقابة الداخلية هي: ماهية الرقابة الداخلية ومكوناتها حسب ما ورد بالمعايير السعودية، والتنظيم الداخلي للمنشأة محل المراجعة، والخصائص الأساسية للرقابة الداخلية، والضبط الداخلي، والمراجعة الداخلية، والرقابة الداخلية للنظم الآلية. ثم تناول في القسم السابع كيفية دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية والذي اشتمل على ثلاثة خطوات: الخطوة الأولى هي تدوين النظام والتحقق من مدى تنفيذه، والخطوة الثانية هي تحديد مواطن القوة والضعف في النظام، والخطوة الثالثة هي تقييم النظام. وقد اختتم المؤلف هذا الفصل بعرض للمتطلبات المهنية والنظامية المتعلقة بالرقابة الداخلية كما وردت بمعياري الرقابة الداخلية السعودي.

الفصل الخامس: إجراءات المراجعة: السجلات الأساسية

ركز المؤلف في هذا الفصل على عرض إجراءات المراجعة من خلال عرضة لدور برنامج المراجعة ومعوقات استخدام برنامج المراجعة التقليدي وثلاثة طرق يمكن استخدامها لتفادي هذه المعوقات. كما قدم المؤلف في هذا الفصل تمييزاً بين مفهومي التدقيق والتحقق، كما قدم توضيحاً لاختبارات التقصي للعمليات وعرض لإجراءات المراجعة التفصيلية لبعض العمليات مثل عمليات المبيعات والمقبوضات وعمليات المشتريات والمدفوعات وعمليات الرواتب والأجور. وقدم المؤلف أيضاً لبعض المصطلحات الفنية لاختبارات المراجعة الأخرى والتي عرض فيها مفهوم اختبارات مرور العمليات واختبارات مواطن الضعف واختبارات تعاقب تأكيد المراجعة. وأخيراً عرض المؤلف لخطابات مواطن الضعف والتي يتم إرسالها للإدارة وتتضمن تفاصيل الأخطاء ونقاط الضعف الجوهرية في النظم المحاسبية والرقابية المطبقة والتي يطلق عليها أحياناً خطابات الإدارة.

الفصل السادس: استخدام أساليب العينات لأغراض المراجعة

قدم المؤلف في هذا الفصل لكيفية استخدام أساليب العينات لأغراض المراجعة فقدم في القسم الأول مقدمة عن استخدام العينات الإحصائية، ثم قدم في القسم الثاني لمميزات استخدام المعاينة الإحصائية وعيوب الطرق الغير إحصائية لاختيار العينات، بينما تناول القسم الثالث العوامل التي تحكم استخدام العينات الإحصائية والتي تتمثل في مستوى الثقة، والدقة، وتعريف الخطأ، وتحديد المستوى المقبول للخطأ، والتصرف الذي يتبع تقييم النتائج، والتعبير عن نتائج المعاينة. أما في القسم الرابع فقد تناول الأشكال الأخرى للعينات الإحصائية والتي تشمل معاينة التوقف أو

الاستمرار، والمعاينة التقديرية للمتغيرات، ومعاينة الاكتشاف. وتناول المؤلف في القسم الخامس أساليب اختيار العينة والتي قسمها إلى أربعة أساليب هي: الاختيار المنظوم، والاختيار الطبقي، والاختيار العنقودي، والاختيار بواسطة استخدام جهاز حاسب آلي. أما القسم السادس فقد تناول فيه المؤلف عرضاً للخطوات العملية لتطبيق معاينة الخواص. وفي القسم السابع عرض المؤلف لمعاينة الوحدات النقدية. أما القسم الثامن فقد عرض فيه للمراجعة المستندة على المخاطرة واستعرض في هذا القسم لمفاهيم المخاطر الملزمة والمخاطر الرقابية ومخاطر الاكتشاف كما استعرض أيضاً مفهوم الأهمية النسبية وكيفية تحديد حدود الأهمية النسبية. أخيراً اختتم المؤلف هذا الفصل بعرض المتطلبات المهنية والتنظيمية المتعلقة باستخدام العينات لأغراض المراجعة والتي وردت بمعيار العينات لأغراض المراجعة السعودي.

الفصل السابع: إجراءات المراجعة: القوائم المالية

قدم المؤلف في هذا الفصل لأهداف وإجراءات المراجعة النهائية بالتطبيق على بعض عناصر الميزانية التالية: الأصول الثابتة، الاستثمارات، المخزون والإنتاج تحت التشغيل، المدينون والمدفوعات المقدمة، أرصدة النقدية والبنك، الدائنون والالتزامات الأخرى. كما قدم المؤلف في هذا الفصل لاستخدام المراجع للمصادقات الخارجية والداخلية وأيضاً المراجعة التحليلية والعمليات مع ذوي العلاقة والأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية.

الفصل الثامن: تقرير المراجعة

قدم المؤلف في هذا الفصل لمفهوم وأهمية تقرير المراجعة كمنتج نهائي لعملية المراجعة. كما قدم عرضاً لأشكال ومحتويات تقارير المراجعة وفقاً لمتطلبات معيار التقرير السعودي وعرض نماذج لتقرير المراجعة الذي يتضمن رأي مطلق أو رأي متحفظ أو رأي معارض كما عرض لحالة الامتناع عن إبداء الرأي. واختتم المؤلف هذا الفصل بعرض لحالة إعادة النظر في تقرير المراجعة بعد تاريخ إصداره.

الفصل التاسع: المراجعة ونظم الحاسب الآلي

قدم المؤلف في هذا الفصل للآثار المترتبة على معالجة البيانات المحاسبية إلكترونياً في القسم الأول من الفصل. وقدم في القسم الثاني لتنظيم نظم معالجة البيانات المحاسبية آلياً وعرض في هذا القسم للملفات والسجلات الخاصة بالحاسب الآلي وقسمها إلى ثلاثة أنواع هي: ملفات البرامج، وملفات البيانات الدائمة، وملفات بيانات العمليات. كما عرض للنظم المركزية والنظم غير المركزية لمعالجة البيانات آلياً ونظم قاعدة البيانات وشبكات الحاسب الآلي وتطوير وصيانة البرامج. أما القسم الثالث فقد تناول فيه تقنيات المراجعة بمساعدة الحاسب الآلي واشتمل على عرض لبرامج المراجعة، وبيانات الاختبار، والتقليد المماثل (المحاكاة المتوازية)، وأدوات المراجعة المبنية في النظام، وسجل العمليات، واختبار البرامج. وفي القسم الرابع استعرض المؤلف لمزايا ومعيقات استخدام نظم الحاسب الآلي. فيما تناول القسم الخامس عرضاً للمعيار السعودي الخاص بالمراجعة في المنشآت التي تستخدم الحاسب الآلي.

أخيراً يجب التنويه إلى أن الكتاب قد تضمن في نهاية كل فصل مجموعة من الأسئلة والتمارين تغطي الموضوعات التي وردت في الفصل، كما ركز الكتاب على عرض المعايير السعودية بشكل مفصل، مما يجعله كتاباً مميزاً في هذه الناحية.

مما سبق يتضح أن الكتاب يقدم بأسلوب سهل ومبسط مادة علمية مفيدة عن مراجعة الحسابات في المملكة العربية السعودية تسهم في زيادة الوعي لدى القارئ.

وعلى الرغم من أن الكتاب يعتبر من الكتب الرائدة في مجال مراجعة الحسابات في المملكة العربية السعودية على أساس أنه تناول المراجعة في المملكة العربية السعودية إلا أننا نأمل أن يتضمن الكتاب قدر أكبر من الحالات العملية لترسيخ فهم القارئ لما تضمنته الفصول.

وفي الختام، لا شك أن الكتاب يشكل إضافة قيمة ويسهم في سد النقص في الكتب العربية التي تتناول حقل متزايد الأهمية كحقل مراجعة الحسابات واللله الموفق

Table of Contents

Subject	Page Number
• Effect of information about auditor reputation and audit quality on Saudi Stock Market	9
• The Role of Internal Auditing in Risk Management in Saudi Joint Stock Companies: an Empirical Survey	70
• Auditing in the Kingdom of Saudi Arabia	71

Editorial Board

Editor-in-Chief

Abdulrahman I. AlHomied, King Saud University

Vice-Editor-in-Chief

Obaid S. AlMotairy, Qasseem University

Associate Editors

Sultan M. Al Sultan, King Saud University

Wael Al Rashed, Kuwait University

Hussam A. Al-Angari, King AbdulAziz University

Mohammed S. Alsehali, King Saud University

Advisory Board

Abdullah Al Faisal, King Saud University

Wabil Al Wabil, King Saud University

Saad Al Royte, King Saud University

Ismaeel Jumah, Alexandria University

Issam Mustafa, United Arab Emirates University

Mohammed Al Atmah, Kuwait University

Abdulal Abu Kashabah, King Abdul Aziz University

Saleh Al Amary, King Saud University

Abdullah Yamany, King Abdul Aziz University

Khalid Al Khater, Qatar University

Editorial Office

Editor-in-Chief Professor Abdulrahman AlHomied

Accounting Research Journal

Saudi Accounting Association

P. O. Box 2459 Riyadh 11451

Saudi Arabia

Phone: +966-1-4674263

Fax: +966-1-4674262

and symbols clearly included. Figures are to be planned for 80% reduction.

- 8- All research papers should follow a sound methodology and apply the standard requirements for a scientific research. It should follow the following framework:

- One) An Arabic and an English abstracts describing the objectives, methodology and results of the research.

- Two) An Introduction.

- Three) Review of related literature.

- Four) The hypotheses of the study.

- Five) Methodology.

- Six) Results of the study.

- Seven) Conclusions and recommendations.

- 9- Standard methods should be followed for quotations, footnotes, and endnotes, A list of references should be presented in alphabetical order at the end of the paper.

Book Review:

Books reviewed should be unique, useful and newly published. Book reviews should follow the following format:

- 1- An introduction emphasizing the importance of the book and its subjects.
- 2- A description of the contents of the book.
- 3- A critical analysis of the contents.
- 4- A conclusion.

Comments:

Comments on research papers published are welcome. All Comments Should be supported by scientific evidence and they are subject to the same publication standards applied to refereed research. Comments are sent to the author of the related research and are published with the reply in the same issue.

Publication Policy

Accounting Research is a Refreed Journal with the objective of publishing original accounting and auditing research. The journal welcomes all research papers that contribute to the development of accounting theory and practice. Priority is given to empirical research related to the Arab environment.

The main sections of the **Journal** are:

- (1) Refreed Research papers.
- (2) Book Review.
- (3) Comments.

Refreed Research Papers:

All Research Papers Submitted for publication shall meet the following standards:

- 1- It Should Contribute to the existing accounting body of knowledge.
- 2- It Should be original and not previously published.
- 3- Papers should be submitted in good Arabic or English in both of the following two forms:
 - Paper: 3 copies in A4 paper size.
 - Magnetic: Floopy disc 3 ½ of IBM PC format in any of the following word processing file forms:
- 4- Maximum length of paper is 25-30 pages including the abstract, figures, tables, list of references and the Arabic or English summary.
- 5- The Margins are; 3.5 cm from the top, and 2.5 cm from the left, bottom, and right. These are to be strictly adhered to, even in the figures pages.
- 6- All figures and tables are to be totally integrated within the text and not at the end. Tables and figures captions should be written with the same size and font as the text, and located under the figure and on top of the table. The font used is courier.
- 7- Figures must be of high quality for direct reproduction. Drawings are to be finished with black india ink on white paper, with all lettering

Accounting Research



A Specialized Semiannual Journal

● Publisher : SAUDI ACCOUNTING ASSOCIATION

IN THIS ISSUE

● ARTICLES IN ARABIC :

Effect of Information about Auditor Reputation and Audit Quality on Saudi Stock Market

Dr. Mohammed Al-Abbas

● ARTICLES IN English :

The Role of Internal Auditing in Risk Management in Saudi Joint Stock Companies: an Empirical Survey

Dr. Saad M. Mariq

● BOOK REVIEW :

Auditing In the Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Refai Mubarak

Volume (9) No.(1) - 1429H - 2008G